

تمحيص للوضع التنموي بكل ولاية وفي سيرة كل إطار.. وزير الداخلية:

# الرئيس تبون أقر حركة الولاية وفق دراسة معمقة

رفع درجة اليقظة والمساهمة في الحرب ضد الجريمة المنظمة والتصدي لشبكات الاتجار بالمخدرات

المؤتمر الوزاري لمنتدى  
الشراكة الإفريقية- الروسية  
ضرورة تمكين  
الشعب الصحراوي  
من حقه  
في تقرير المصير

# الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الإصلاحات الهامة تتم وفق  
استراتيجية شاملة.. وزير العدل:  
تعزيز ثقة  
المواطن  
في النظام القضائي



ISSN 1111-0449 الثلاثاء 10 جمادى الأولى 1446 هـ الموافق لـ 12 نوفمبر 2024 العدد: 19620 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

دعا للاحتفال صفا واحدا حول أشقائنا الفلسطينيين واللبنانيين.. الرئيس تبون:

## الجزائر ستعيد طرح موضوع عضوية فلسطين بالأمم المتحدة

لا مناص من تكثيف الضغوط على المحتل | يجب فرض حظر على توريد الأسلحة الموجهة | هناك خطر تصفية القضية الفلسطينية بطريقة الصهيونية وتجميد عضويته بالأمم المتحدة | للكيان وحمله على وقف حربه على غزة ولبنان | مدروسة وممنهجة ومتقنة التصور والتنفيذ

أشرف على تكريم إطارات ومستخدمي الجيش المشاركين في الاستعراض العسكري.. الضيق أول شنقرية:

## صورة مشرفة لجيشنا وللجزائر المقتدرة والمنتصرة

### جزائرننا

معتزة بثورتها المجيدة  
والذاكرة أحد الروافد  
الهامة في بنائها

عرفان رئيس الجمهورية  
بجهود التحضير والتنفيذ  
الذي كان ناجحا بكل المقاييس

استعراض متكامل بقواته البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي عن الإقليم  
أردنا أن نكون في مستوى الذكرى السبعين لاندلاع ثورتنا التحريرية المباركة  
استلهم قيم الصمود والتضحية وكران الذات والتمسك بثوابت الأمة ومكتسبات ثورتنا المجيدة

موعد لتجديد عهد الوفاء للشهداء بصون الأمانة وحفظ الودعة وتعزيز القدرات الدفاعية والمناعة الأمنية للبلاد

مع نهاية نوفمبر الجاري.. وزير الزراعة: تموين السوق بكميات معتبرة من البطاطا لكسر الأسعار

اللقاء حضره وزير التجارة ومولى وبدريسي تعويض كافة مستوردي البن والمحولين وفق الأجل المتفق عليها

"الشعب" تستنطق كتابا من العيار المميز "سيلا" 2024.. الوجه الآخر للقراءة والكتابة بلغتنا الجميلة



تنافس على أعلى المراتب جهويا وإقليميا... بيبي تريكي:

## الجزائر وفرت طاقات متميزة لتعميم التكنولوجيات الحديثة

رقمنة الخدمات الحكومية أحد أهم محاور برنامج رئيس الجمهورية



افتتحت، أمس، فعاليات ورشة العمل الإقليمية للاتحاد الدولي للاتصالات في الجزائر، برعاية وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، تحت شعار «نحو تحقيق توصيلية شاملة وهادفة في المنطقة العربية»، بمشاركة عدد من المسؤولين والخبراء العرب والدوليين، حيث تناولوا سبل تعزيز الربط الرقمي وتوسيع نطاق التوصيلية الشاملة في المنطقة، خصوصا في ظل التحديات التي تواجهها بعض الدول العربية في هذا المجال.

علي مجالدي

أكد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، السيد كريم بيبي تريكي، أن الجزائر وفرت طاقات متميزة لتعميم التكنولوجيات الحديثة للاتصال والرقمنة وهي عازمة على بلوغ مستويات مرموقة.

وأفاد الوزير بيبي تريكي، خلال إشرافه على انطلاق أشغال ورشة عمل إقليمية للاتحاد الدولي للاتصالات، تحت شعار «نحو تحقيق توصيلية شاملة وهادفة في المنطقة العربية»، بأن الجزائر، التي تحتضن هذا الحدث الهام، قد اجتمعت فيها عدة مقومات تجعلها تنافس على أعلى المراتب جهويا وإقليميا.

وأضاف، «فقد توفرت لها الإرادة السياسية من أعلى السلطات في البلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي جعل من تعميم التكنولوجيات الحديثة للاتصال ورقمنة الخدمات الحكومية، أحد أهم محاور برنامج الطموح للنهوض باقتصاد الجزائر».

كما أبرز أن الجزائر وفرت لهذا الغرض «طاقات بشرية متميزة وعازمة على بلوغ مستويات مرموقة تنافس بها على جميع الأصعدة».

في هذا الصدد، وبعد أن نوه بـ «جيل من الشباب المتشبع بالقيم الوطنية والتواق لفرض نفسه وفرض كفاءته في كل المحافل والميادين وينسجج من المؤسسات الناشئة والمتوسطة والكبيرة»، أشار الوزير إلى أن هذه المؤسسات «سلكت مسار الرقمنة ووظفته أحسن توظيفا خدمة لاستراتيجياتها».

واعتبر بالمناسبة، أن ما تحقق للجزائر في مجال الربط بشبكة الألياف البصرية أو فيما يخص تعميم ولوج الأسر والأفراد والمؤسسات لفضاء الأنترنت الثابت والنقال يعد «دليلا على هذا التوجه الذي نؤمن به».

وعبر بيبي تريكي في ختام كلمته، عن أمه أن تكون هذه الورشة «فرصة لتناغم خبرتنا التي اكتسبناها من خلال تجسيد مشاريع كبيرة غيرت الديناميكية

الاقتصادية والتكنولوجية للجزائر في بضع سنوات»، من جهتها، أكدت وزيرة المحافظة السامية للرقمنة مريم بن مولود، أن المحافظة وضعت الركائز الأساسية من أجل تجسيد مسار التحول الرقمي، تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وأوضحت بن مولود في تصريح للصحافة، على هامش ورشة عمل إقليمية للاتحاد الدولي للاتصالات، تحت شعار «نحو تحقيق توصيلية شاملة وهادفة في المنطقة العربية»، أن المحافظة وضعت الركائز الأساسية لتجسيد مسار تحول رقمي ببلادنا تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية، مشيرة إلى أنه من بين هذه الركائز «وضع البنية التحتية القاعدية المتمثلة في مركزي بيانات وطنيين، قيد الإنجاز وبمعايير دولية وتكنولوجيا متطورة».

وشددت بالمناسبة، على ضرورة «الإسراع في إنجاز هذين المركزين من أجل تحقيق البيئة الرقمية التي تسعى الجزائر لتحقيقها بإرادة قوية لرئيس الجمهورية»، لافتة إلى أن المحافظة تعمل أيضا على «وضع نظام معلوماتي وطني، يشكل أساس التحول الرقمي باعتماده على تكنولوجيات جد متقدمة».

وأكدت الوزيرة في ذات السياق، أن الجزائر «تسير نحو الحكومة الإلكترونية وحكومة البيانات بقواعد مدروسة، من خلال الشبكة الوطنية للربط الوطني بين مؤسسات الدولة التي توفر بيئة آمنة لتبادل المعلومات وتنقلها بطريقة آمنة».

من جانبه، أكد المدير العام لاتصالات الجزائر عادل بن تومي، على أهمية الورشة، باعتبارها فرصة لتعزيز التعاون العربي، مشيرًا إلى الثقة التي يوليها الاتحاد الدولي للاتصالات للجزائر.

وأوضح، أن التحول الرقمي يشكل محورًا استراتيجيًا للجزائر، مؤكداً أن تعزيز التعاون بين الدول العربية أمر أساسي لتطوير قطاع الاتصالات، مشددًا على أن هذا اللقاء يمثل فرصة لتبادل الخبرات وتوحيد الجهود نحو مجتمع معلوماتي

متكامل في العالم العربي. في نفس السياق، أكد المدير الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات للدول العربية السيد عادل درويش، في كلمته على الجهود التي بذلتها الجزائر في مجال البنية التحتية الرقمية، حيث أشار إلى أن الجزائر حققت إنجازات بارزة في توفير الاتصال الشامل لأكثر من 85٪ من أراضيها، رغم التحديات الجغرافية. واعتبر درويش، أن تحقيق التوصيلية الشاملة لا يقتصر على شبكة الإنترنت الثابتة فحسب، بل يتعداه إلى الإنترنت عبر الهواتف الذكية بتكلفة منخفضة، مؤكداً على أن الدول العربية تحتاج لمواصلة العمل لتجاوز النسبة المرتفعة للأفراد غير المتصلين، والتي تصل إلى 31٪.

من جهتها، تطرقت روضة الأمير علي، مسؤولة برامج المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات، إلى أهمية تطوير البنية التحتية في الدول العربية كجزء من جهود تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وناقشت روضة الموضوع مع عدد من الخبراء ومسؤولي القطاع في الدول العربية، بالإضافة إلى ممثلين عن جامعة الدول العربية. وتناول المتحدثون الاستراتيجيات والحلول المبتكرة التي تهدف إلى تعزيز التوصيلية وضمان الوصول الهادف إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

وتم التطرق إلى بعض النماذج الأفريقية، حيث عرضت نعيمة دميل، مديرة قسم الروبوتات والتسويق، تجربة الصومال في تحسين بنية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأوضحت دميل أن بلادها تبذل جهودًا كبيرة لتحسين هذا القطاع، على الرغم من التحديات المتعلقة بالتمويل وضعف القطاع الخاص.

كما شكرت الجزائر على دعمها للجهود الإقليمية في القارة الإفريقية، موضحة أن قطاع الاتصالات أصبح يشكل عصب اقتصاد المعرفة. وأكدت أن الصومال تسعى حاليًا إلى تطوير تقنيات الهواتف المحمولة مثل G3، G4، وحتى تقنيات G5، وما بعدها.

## تحسين جودة الخدمات المرفقية.. طبي: تعزيز ثقة المواطن في النظام القضائي

الجهود المبذولة، حاثًا إياهم على «تعزيز حماية الحقوق وفرض سلطان القانون».

وأوضح بالمناسبة، أن انعقاد هذا الاجتماع السنوي «يأتي لتقييم ما تم إنجازه خلال السنة الماضية، خاصة ما تعلق بمدى التكفل بالورشات ذات الصلة بالنشاط القضائي وتجسيدها ميدانيا وكذا استشراف ما يقع على عاتق السلطة القضائية من واجبات وما هو منتظر منها من أعمال في المرحلة المقبلة».

وبخصوص أخلقة العمل القضائي، دعا طبي إلى العمل على «تحسين جودة الأحكام القضائية بتكثيف الدورات التكوينية للقضاة والحرص على احترام أخلاقيات المهنة واتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة خرق قواعد الانضباط وواجب التحفظ»، مبرزا أن «الرهان المستقبلي يتمثل في المضي نحو التقاضي الإلكتروني والإسراع في تجسيده لتحقيق القفزة النوعية المهمة التي تعود بالفائدة على الجميع».

## الإصلاحات الهامة بقطاع العدالة تتم وفق استراتيجية شاملة تضمها برنامج الرئيس

ولفت الوزير، إلى أن «الإصلاحات الهامة التي يعرفها قطاع العدالة تتم وفق استراتيجية شاملة، تضمنها برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وشملها بالرعاية والاهتمام، مما يسمح للقضاء بممارسة دوره الدستوري في ضمان حماية الحريات الفردية والحقوق الأساسية للمواطن».

من جهة أخرى، نوه طبي بـ «النتائج المرضية التي تم تحقيقها في مجال تفعيل بدائل الحبس وتكييف العقوبة، لاسيما نظام الإفراج المشروط الذي استفاد منه أكثر من 23.500 شخص منذ بداية السنة الجارية»، مشيرًا إلى أن هذا الإجراء «سجل نتائج إيجابية ملموسة، لاسيما تحسن سلوك المحبوسين وانخراطهم في برامج التكوين وإعادة الإدماج».

أكد وزير العدل حافظ الأختام عبد الرشيد طبي، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، على ضرورة مواصلة العمل لتعزيز ثقة المواطن في النظام القضائي، من خلال «تطوير الخدمات المرفقية وتعزيز مصداقية الأحكام والقرارات القضائية». خلال إشرافه على الاجتماع الدوري مع رؤساء المجالس القضائية والنواب العامين، بحضور إيطارات الإدارة المركزية والمؤسسات تحت الوصاية، شدد السيد طبي على أهمية تحسين جودة الخدمات المرفقية، مشيرًا إلى أن ذلك يمثل «خطوة أساسية نحو تعزيز ثقة المواطن في النظام القضائي».

كما أبرز ضرورة «استخدام التكنولوجيات في تقديم خدمات رقمية تسهل تقديم الطلبات ومتابعة القضايا بشكل أفضل».

وقال بهذا الخصوص، إن تطوير وتحسين جودة الخدمات المرفقية لقطاع العدالة ليس مجرد هدف، بل هو ضرورة ملحة يساهم فيها بشكل أساسي العنصر البشري المتشبع بقيم الأخلاق والإخلاص في العمل، والذي يجب أن يكون واعيا بالمسؤولية الملقاة على عاتقه في هذا الجانب».

في ذات الصدد، جدد طبي التأكيد على أن «القضاء مطالب بالفصل في القضايا المعروضة عليه في آجال معقولة وفق ما تقتضيه شروط المحاكمة العادلة»، وهذا ما يعزز -مثلما قال- «الثقة لدى المواطنين في المؤسسة القضائية ويدعم الشعور لديهم بأنها تعمل بشكل فعال ويعكس قدرتها على تحقيق العدالة».

كما أبرز دور مسؤولي الجهات القضائية في الرقابة والمتابعة لتحقيق «الأهداف المطلوبة والحد من الممارسات التي تقوض من العدالة ليس مجرد هدف، بل هو ضرورة ملحة يساهم فيها بشكل أساسي العنصر البشري المتشبع بقيم الأخلاق والإخلاص في العمل، والذي يجب أن يكون واعيا بالمسؤولية الملقاة على عاتقه في هذا الجانب».

## مواكبة التحديات العالمية في مجال التحول الرقمي

## رقمنة المالية.. حوكمة التسيير والقضاء على الفساد

إصلاحات شاملة ومقاربة التسيير بالأهداف توّظرها قوانين المالية والميزانية العامة

شملت الاستثمار والمحاسبة والصفقات العمومية وكذلك المصرفي والمالي. في خضم هذا التطور، «دفعنا الجزائر جاهدة لرقمنة جميع قطاعاتها، مركزة على الجانب المالي، باعتباره الجانب الحساس والضروري. كما أسهمت هذه التطورات التكنولوجية الجديدة في التغيير من عمل المؤسسات وفرضت استخدام أدوات رقمية تساهم في تسريع وتسهيل مهامها».

ومن الواضح اليوم، بحسب ما ورد في الملتقى الدولي، أن الجزائر قطعت أشواطًا جبارة نحو التحول الرقمي، حيث شهدت الفترة الأخيرة ارتفاع اعتماد الدفع الإلكتروني وازدهار التجارة الإلكترونية والدفع باستخدام الهاتف، ارتفاعًا محسوسًا وملحوظًا، مع تحول كل القطاعات إلى ورشات إصلاحية بغية تجسيد وتحقيق التحول الرقمي المنشود تحت إشراف السلطات العليا للدولة وحرصها الشديد على تسريع العملية، باعتبارها قاطرة للشفافية ومسارًا فعالًا للضبط الاقتصادي وسبيلًا إلى تحسين حوكمة المال العام وحوكمة الاقتصاد.

الحكومية مفتاح تحقيق حلول علمية ومستدامة للتحديات الراهنة، إلى جانب الحرص على استعراض وتقديم أفضل الممارسات والمعايير الدولية في مجال المالية العامة، تبني نماذج فعالة ومتطورة تتناسب مع الاحتياجات الوطنية.

ومن النقاط الهامة التي طرحت للنقاش، «الإصلاحات التي اعتمدها الجزائر لتطوير ورقمنة قطاع المالية العامة والتي تقوم على مقاربة التسيير بالأهداف وتوّظرها قوانين المالية والميزانية العامة وتستفيد من التحول الرقمي الذي يرتكز بدوره على نظام إعلامي ملائم قوي وفعال يجسد الجاهزية الرقمية». وكان الهدف منها «التقليص من حجم الاقتصاد الموازي ومحاربة تزوير العملة وتوسيع الشمول المالي وكذا الوقاية من مخاطر تبيض الأموال والوقاية من الفساد، إلى جانب تحسين مناخ الأعمال وتطوير المقاولاتية وتوسيع الوعاء الجبائي».

هذه الإصلاحات هي التي تركز في المقام الأول، بحسب المشاركين في الملتقى، على ترسانة قانونية هامة

التوجهات والتحديات الجديدة للسياسات التتموية في الجزائر». وجاء التركيز على أهمية مواكبة التطورات الرقمية في مجال المالية العامة والتطلعات نحو تعزيز الأداء العمومي في عصر أصبح فيه التحول الرقمي محورا أساسيا للتطوير والتحديث».

ونظم هذا الملتقى، الذي يشارك فيه خبراء من مختلف دول العالم، على غرار الصين وسويسرا وفنلندا وفرنسا، بهدف مناقشة «التحديات والمعوقات التي تواجه الجهات الحكومية في مسار التحول الرقمي في المالية العامة، والتفكير في إيجاد حلول مشتركة للتغلب عليها، إضافة إلى وضع استراتيجيات وأطر عمل تساهم في تطوير وتحسين تسيير المالية العمومية في الجزائر وكسب رهان التحول الرقمي بهدف ضمان وتحقيق أهداف التنمية المستدامة».

كما تم التأكيد من خلال المداخلات الحضورية وعن بعد، على أهمية إشراك الجامعة والبحث العلمي في إثراء النقاش حول هذه القضايا المحورية، إيمانًا من الجميع بأن التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والهيئات

سلط المشاركون في أشغال الملتقى الدولي حول «التحول الرقمي والمالية العامة في الجزائر: الواقع والتحديات، الضوء على أحدث التطورات التي تعيشها الجزائر في مجال التحول الرقمي وتأثير ذلك على المعاملات المالية والتجارية والضريبية، في ظل استراتيجية السلطات العليا للبلاد الرامية لكسب رهان تعميم الرقمنة ومواكبة التحديات العالمية في هذا المجال».

حبيبة غريب

يناقش المشاركون في أشغال الملتقى الدولي، الذي تحتضنه على مدار يومين كلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران-2 محمد بن أحمد، سبل وطريقة تحقيق أهداف استراتيجية زيادة الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين أداء المالية العمومية والرقمنة التي لم تعد خيارًا بل ضرورة لتحسين الكفاءة والشفافية في إدارة الموارد المالية.

يندرج اللقاء ضمن سلسلة أعمال مخبر «بحث

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

من أجل إشرافكم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،  
وكالة ANEP، التواجد ب-01 نهج باستور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91  
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79



## الرئيس يواصل تلقي تهاني سبينية الثورة ثورة تحريرية كبرى غيرت مجرى التاريخ

يواصل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تلقي التهاني من رؤساء ومولوك وقادة دول شقيقة وصديقة، بمناسبة إحياء الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، تمتوا فيها المزيد من الازدهار للجزائر وشعبها، وأكدوا عزمهم على تعميق التعاون والعمل الثنائي المشترك على كافة الأصعدة.



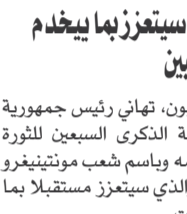
### الملك شارل الثالث، صادق تهانينا بعيد ثورتكم المميز

بعث ملك بريطانيا، شارل الثالث، رسالة تهنئة إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إحياء الذكرى السبعين لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة، أعرب له من خلالها عن أمه في أن يواصل البلدان العمل سويا وبشكل وثيق على القضايا العالمية الهامة. جاء في نص التهنئة: «نتوجه إلى فخامتكم والشعب الجزائري بصادق تهانينا بعيد ثورتكم المميز. وإذ أقدر العلاقة التي تربط بلدينا، أتمنى أن يواصل العمل سويا وبشكل وثيق على القضايا العالمية الهامة، سواء في مجالات السلم والرفاه أو في قضايا البيئة والتغير المناخي، بما يعود بالنفع على أجيالنا المستقبلية».



### رئيس جمهورية بيلاروسيا: ارتفاع العلاقات الثنائية إلى مستوى عال

تلقي السيد رئيس الجمهورية، رسالة تهاني من رئيس جمهورية بيلاروسيا السيد ألكسندر لوكاشينكو، الذي قدّر فيها عاليا تاريخ الجزائر وثورتها وذكرى الأبطال وشجاعة وصمود وتضحيات الشعب الجزائري، لبناء دولته المستقلة، معبرا عن سروره بارتفاع العلاقات الثنائية إلى مستوى عال.



### رئيس جمهورية مونتينيغرو: تعاون سيعزز بما يخدم المصلحة العليا للشعبين

تلقي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تهاني رئيس جمهورية مونتينيغرو السيد ياكوف ميلاتوفيتش بمناسبة الذكرى السبعين للثورة النوفمبرية المجيدة، مبرزا في برقية تهنئته باسمه وباسم شعب مونتينيغرو الصداقة الراضخة والتعاون القائم بين البلدين والذي سيعزز مستقبلا بما يخدم المصلحة العليا للشعبين في عديد المجالات.



## المؤتمر الوزاري لمنتدى الشراكة الإفريقية- الروسية ضرورة تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير

الضوء على «مسؤوليها في إرساء معالم نظام عالمي عادل ومستقر يقوم على إعلاء مبادئ الأمم المتحدة وعلى رأسها حق الشعوب في تقرير مصيرها وفقا لما كرسته اللائحة 1514 المتضمنة، إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة».

وبذلك، يأتي الموقف الإفريقي-الروسي المشترك، ليعزز توافق المجموعة الدولية على ضرورة تمكين شعب الصحراء الغربية، باعتبارها آخر مستعمرة في إفريقيا، من ممارسة حقه غير القابل للتصرف وغير القابل للتقادم في تقرير المصير. وكان وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطاق، أشاد، أمس، في كلمته أمام المؤتمر الوزاري، بالأولويات المدرجة ضمن مخرجات هذا اللقاء، لاسيما تلك المتعلقة باستكمال مسار تصفية الاستعمار في إفريقيا وإنهاء التهميش المفروض على القارة في مجلس الأمن الأممي.

جاء الموقف الإفريقي-الروسي المشترك، المنبثق عن المؤتمر الوزاري لمنتدى الشراكة الإفريقية-الروسية، ليعزز توافق المجموعة الدولية على ضرورة تمكين شعب الصحراء الغربية من ممارسة حقه غير القابل للتصرف وغير القابل للتقادم في تقرير المصير.

أكد البيان المشترك، الذي توج، أمس الاثنين، أشغال المؤتمر الوزاري لمنتدى الشراكة الإفريقية-الروسية، الذي انعقد في طبعته الأولى على مدار يومين بمدينة سوتشي الروسية، على ضرورة استكمال مسار تصفية الاستعمار في إفريقيا، حيث أبرز أن «البلدان الإفريقية وروسيا الاتحادية تحذوهم إرادة مشتركة للدفع نحو إنهاء مسار تصفية الاستعمار في القارة الإفريقية، وذلك تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة وبما يتماشى مع أحكام ميثاقها».

كما سلط الطرفان الإفريقي والروسي

## دعا إلى الالتفاف صفا واحدا حول أشقائنا الفلسطينيين واللبنانيين.. رئيس الجمهورية: الجزائر ستعيد طرح موضوع عضوية فلسطين بالأمم المتحدة

منذ انضمام بلادنا إلى مجلس الأمن عملت على إبقاء الضوء مسلطا على القضية الفلسطينية ■ لا مناص من تكثيف الضغوط على المحتل الصهيوني وتجميد عضويته بالأمم المتحدة ■ يجب فرض حظر على توريد الأسلحة الموجهة للكيان وحمله على وقف حربه على غزة ولبنان ■ الخطر الوجودي الذي يهدد قضيتنا المركزية يتنامى أمام أعيننا وأعين المجموعة الدولية ■ هناك خطر تصفية القضية الفلسطينية بطريقة مدروسة وممنهجة ومتقنة التصور والتنفيذ



أعلن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، أن الجزائر ستعيد طرح ملف العضوية الكاملة لدولة فلسطين بالأمم المتحدة، بصفتها عضوا غير دائم بمجلس الأمن. وأكد في المقابل، أن خطر التصفية النهائية للقضية الفلسطينية ماثل أمام الأعين، ليشدد على ضرورة التحرك وفرض عقوبات صارمة على الكيان الصهيوني.

### حمزة م.

أكد الرئيس تبون، مواصلة اضطلاع الجزائر بدورها في مجلس الأمن الدولي، خدمة للقضية المركزية للأمم العربية والإسلامية، مثلما فعلت دائما منذ شغلها مقعدها غير الدائم مطلع السنة. وقال في كلمته بالقمة العربية والإسلامية الاستثنائية، المنعقدة بالرياض، إن «الجزائر مستنجد للطلب الموجه لها من قبل قمتنا هذه لإعادة طرح موضوع العضوية الكاملة لدولة فلسطين بمنظمة الأمم المتحدة».

وسجل في ذات الكلمة، التي قرأها نيابة عنه وزير الشؤون الخارجية أحمد عطاق، «أن الخطر الوجودي الذي يتهدد قضيتنا المركزية (الفلسطينية) يتأكد ويتنامى أمام أعيننا وأمام أعين المجموعة الدولية». وحذر من أنه «لا أفتق وضع حد لحرب الإبادة الجماعية الدائرة رحاها في غزة، ولا أفتق لتحصين لبنان من امتدادها، ولا أفتق لوقف تصعيد الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني وكبح جماحه في إشعال حرب إقليمية شاملة».

ولفت الرئيس إلى «خطر تصفية القضية الفلسطينية، عبر تفريغ المشروع الوطني الفلسطيني من مضمونه، بطريقة مدروسة وممنهجة ومقننة التصور والتنفيذ، عبر نقض فكرة الدولة الفلسطينية واستبعاد قيامها كشرط

محوري من شروط الحل العادل والدائم والنهائي للصراع العربي-الإسرائيلي». وأضاف الرئيس، «عبر القضاء نهائيا على مبدأ الأرض مقابل السلام، وسط تشييت الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني بوجه تحقيق السلام على مقاسه ووفق أهوائه وأطماعه، دون أدنى مراعاة لما أقرته الشرعية الدولية من ضوابط وأحكام، وفي مقدمتها حماية إنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية والعربية».

وأمام هذا الوضع المأساوي، يضيف رئيس الجمهورية، «عملت الجزائر منذ انضمامها لمجلس الأمن، على إبقاء الضوء مسلطا على الدوام على القضية الفلسطينية بصفة خاصة وعلى تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة». وفي ظل استمرار جرائم الإبادة بحق الشعب الفلسطيني، شدد الرئيس تبون على أنه لا مناص من تكثيف الضغوط على المحتل الإسرائيلي دبلوماسيا وسياسيا واقتصاديا. وعن طريق العقوبات، «على شاكلة تجميد عضوية

## التقى رئيس الوزراء وزير الخارجية الفلسطيني.. عطاق: تضامن جزائري مطلق ودعم كامل للأشقاء الفلسطينيين

هذه الظروف العصيبة، وأكد التزام بلادنا بمواصلة العمل، من موقعها بمجلس الأمن، من أجل نصرة القضية الفلسطينية والدفع بكافة المساعي والجهود التي من شأنها التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني وتمكينه من إقامة دولته المستقلة والسيدة وعاصمتها القدس الشريف».

ويحضر مراسم التوقيع على تأسيس آلية ثلاثية لدعم القضية الفلسطينية شارك وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاق، أمس الإثنين، بالعاصمة السعودية الرياض، في مراسم التوقيع على إنشاء آلية ثلاثية لدعم القضية الفلسطينية بين كل من جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي

أجرى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطاق، أمس الاثنين، لقاء ثنائيا مع رئيس الوزراء وزير الخارجية والمفتريين بدولة فلسطين الشقيقة محمد مصطفى، وذلك قبيل انطلاق أشغال القمة العربية-الإسلامية المشتركة بالعاصمة السعودية الرياض، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وسمح اللقاء بـ «بحث تطورات الأوضاع بالأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة وما صاحبها من تصعيد إسرائيلي متعدد الجبهات في المنطقة». ويهذه المناسبة، جدد عطاق «تضامن الجزائر المطلق ودعمها الكامل للأشقاء الفلسطينيين في

## أشرف على تكريم إطارات ومستخدمي الجيش المشاركين في الاستعراض العسكري.. الفريق أول شنقرية:

# صورة مشرفة لجيشنا وللجزائر المقتدرة والمنتصرة



عرفان رئيس الجمهورية بجهود التحضير والتنفيذ الذي كان ناجحا بكل المقاييس ■ جزائرنا معتزة بثورتها المجيدة والذاكرة أحد الروافد الهامة في بنائها ■ استعراض متكامل بقواته البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي عن الإقليم ■ أردنا أن نكون في مستوى الذكرى السبعين لاندلاع ثورتنا التحريرية المباركة ■ استلهاهم قيم الصمود والتضحية ونكران الذات والتمسك بثوابت الأمة ومكتسبات ثورتنا المجيدة ■ موعد لتجديد عهد الوفاء للشهداء بصون الأمانة وحفظ الوديعة وتعزيز القدرات الدفاعية والمناعة الأمنية للبلاد

صورة مشرفة للجيش الوطني الشعبي وللجزائر المعتزة بثورتها المجيدة. وقال بهذا الخصوص: «على إثر النجاح الباهر للاستعراض العسكري الذي تم تنظيمه بمناسبة الاحتفال بالذكرى السبعين لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954، يطيب لي أن أقدم لكم، باسم السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، وباسم كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، بأحر التهاني وأزكى آيات الشكر والعرفان، على الجهود المضنية التي بذلتوها، بكل تضاني وإتقان، طيلة كافة مراحل تحضير وتنفيذ هذا الاستعراض العسكري، الذي كان ناجحا بكل المقاييس».

وتابع في السياق ذاته قائلا: «لقد أردنا، من خلال تنظيم هذا الاستعراض العسكري المتكامل، بقواته البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي عن الإقليم، الذي أعطى صورة مشرفة للجيش الوطني الشعبي وللجزائر، أن نكون في مستوى الذكرى السبعين لاندلاع ثورتنا التحريرية المباركة، التي كانت وستبقى إحدى أعظم المحطات الكبرى في التاريخ الإنساني المعاصر». واسترسل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي قائلا: «ولكي نستحضر كذلك، من خلال هذا الاستعراض النوعي والمتنوع، تلك الحقبة الزاهرة من تاريخنا المجيد ونقف وقفة إجلال وإكبار لأسلافنا الميامين الذين ضحوا بأغلى ما يملكون في سبيل الحرية والاستقلال والسيادة، ونستلهم منهم قيم الصمود والتضحية ونكران الذات، والتمسك بثوابت الأمة ومكتسبات

أشرف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شنقرية، أمس الاثنين، على مراسم حفل تكريم وتهنئة إطارات ومستخدمي الجيش الوطني الشعبي المشاركين في هذا الاستعراض العسكري الهام». وخلال هذا الحفل التكريمي، الذي حضره كل من الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، قائد الناحية العسكرية الأولى، قادة القوات والدرك الوطني، رؤساء الدوائر، المراقب العام للجيش، المديرين ورؤساء المصالح بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، المديرين العاميين لكل من الجمارك والأمن الوطني والحماية المدنية، ألقى رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالمناسبة، كلمة «حرص فيها على تبليغ المشاركين في الاستعراض تهاني السيد رئيس الجمهورية، على ما بذلوه من جهود كبيرة لإنجاح هذا الاستعراض العسكري، الذي أعطى

«تشكل الذاكرة الوطنية أحد الروافد الهامة التي يولهاها رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، العناية البالغة في بناء الجزائر المقتدرة والمنتصرة، كجزء لا يتجزأ من هذا المسار الوطني الطموح الهادف إلى تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ ركائز أمن وازدهار ونهضة بلادنا وارتقائها الاستراتيجي بين الأمم، بما يخدم تطورات شعبنا الأبدي، ويواكب طموحاته ويحقق أماله في العيش الكريم والاستقرار المستدام».

ثورتنا المجيدة». كما أكد الفريق أول شنقرية أن «الوفاء لتضحيات الملايين من شهداء الجزائر وصون أمانتهم، يقتضي لزوما السعي لتعزيز القدرات الدفاعية والمناعة الأمنية للبلاد، مشيدا بـ «العناية البالغة التي يوليها السيد رئيس الجمهورية ملف الذاكرة الوطنية». وأردف يقول في هذا الشأن: «إن هذه المناسبة التي تعيد إلى ذاكرتنا تلك القوافل الطويلة من ملايين الشهداء، الذين عبدوا طريق الاستقلال وسقوا شجرة السيادة بدمائهم الطاهرة، بقدر ما هي مناسبة لاستذكارت بطولات أولئك الأبطال الذين آثروا التضحية لتعيش أحرارا أسبادا على أرضنا، هي أيضا موعد لتجديد عهد الوفاء لهم، بصون الأمانة وحفظ الوديعة، من خلال تعزيز قدراتنا الدفاعية ومناعتنا الأمنية». وفي هذا الإطار تحديدا -يضيف الفريق أول شنقرية-

تضمنه بيان وزارة الدفاع الوطني.



## ملتقى دولي بالوادي بمشاركة خبراء من مختلف أنحاء العالم الفلاحة الصحراوية.. نحو ممارسات متطورة وذكية



200 مداخلة علمية من حوالي 190 مرشح من داخل وخارج الوطن، وتم قبول حوالي 170 مداخلة في المحاور المذكورة سالفا، منهم خبراء من تونس والأردن والهند وفرنسا وسيريلانكا وإيطاليا، مع الحرص على تنظيم ثلاث ورشات ستقام بالتوازي مع فعاليات الملتقى، وتعني ثلاث شعب مهمة هي ورشة تربية الخيول، وورشة تربية النحل، وورشة تربية المائيات، بحسب قوله.

علاوة على ذلك، تمكّن القائمون من إفتاح مجلتي علميتين في صنف "ب" وفق تصنيف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمرافقة هذا الحدث العلمي العالمي، بغية نشر أبحاث وأجود الأبحاث التي ستقدم خلال فعاليات الملتقى.

وللوصول إلى الأهداف المنشودة وتسهيل حصر الأفكار، مثلما أفاد الأستاذ، تم اعتماد خمس محاور بالملتقى رئيسية تتمحور حول إدارة التربة والمياه باعتبار أنّ تحسين هذين الموردتين المهمين والأساسيين لكل نشاط فلاحي يؤدي إلى تحقيق الزراعة المستدامة، والابتكار في علوم الحيوان وتربية الأحياء المائية، ومناقشة مقاربات متعددة في علم النبات من أجل توحيد المعرفة وضمان محاصيل بجودة عالية وقابلة للتكيف، ودراسة الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية للزراعة المستدامة، وكذا التطرق للابتكارات التكنولوجية الحيوية في ميدان الزراعة الغذائية من خلال تسخير التقدم التكنولوجي من أجل أغذية فعالة وصحية ومستدامة.

منطقة وادي سوف أصبحت قطبا وطنيا هاما في الفلاحة، ومن حقّ الضالاح فيها أن يطمح للعالمية، وهذا لا يتأتى إلا بالمحافظة على المكتسبات وتطوير الأداءات والممارسات الزراعية، وهنا يأتي دور المدرسة التي تعمل من أجل تدريب وتوفير إطارات قادرة على رفع التحدي وتحقيق الأهداف المسطرة من طرف السلطات والمزارعين في الصحراء الجزائرية عموما، على أن تلامس وتعايش هذه النخب المتمكنة واقع الفلاحة والفلاحة وتنسج بالعلم والبحث للوصول إلى تنمية وأمن غذائي مستدامين، يُضيف البروفيسور سفيان سقايا.

## المدير المكلف بالإعلام بوكالة "أنسريف" .. عبد القادر مزار : إنجاز 417 منشأة فنية لإلغاء التقاطع مع شبكة الطرقات



أيضا إلى إنجاز 270 منشأة فنية (جسر / نفق) لإلغاء التقاطع مع شبكة الطرقات "على مستوى مشاريع ازدواجية السكة".

علاوة على ذلك، قامت الوكالة بتسجيل عمليتين لإنجاز جسور وأنفاق بهدف إلغاء تقاطع السكة الحديدية مع مختلف شبكات الطرق "على مستوى الخطوط المستغلة"، يقول السيد مزار.

وتتعلق العملية الأولى بإلغاء الممرات المستوية على مستوى الخط الشمالي الممتد من عنابة إلى تلمسان، حيث باشرت الوكالة في تشييد 49 منشأة فنية (جسر/ نفق) من أصل 78 منشأة مقررّة، في حين ستطلق الأشغال بـ 19 منشأة أخرى فور انتهاء الإجراءات التعاقدية، وذلك على مستوى كل من العاصمة، البلدية، عين الدفلى، الشلف، غليزان، معسكر، وهران، البويرة، بجاية، برج بوعريجة وقسنطينة.

أما العملية الثانية، فتتعلق بإلغاء الممرات المستوية على مستوى باقي الخطوط، حيث تعكف الوكالة حاليا على بناء 16 منشأة فنية (جسر / نفق) من أصل 40 وحدة مقررّة، فيما ستطلق الأشغال بـ 24 وحدة أخرى فور انتهاء الإجراءات التعاقدية، ويخص ذلك نشاط التقاطع على مستوى ولايات بشار، النعامة، سيدي لمباس، عين تيموشنت، سوق أهراس، عنابة، جيجل، سكيكدة، باتنة وبسكرة، حسب نفس المصدر.

يناقش أساتذة وخبراء زراعيون من مختلف دول العالم، بملتقى دولي ستحتضنه المدرسة العليا للفلاحة الصحراوية بالوادي يومي 20 و21 نوفمبر 2024م، آليات انتقال الزراعة الصحراوية والذكية، التي تشمل تعزيز الإنتاجية من خلال الزي الفعّال، وزراعة المحاصيل المقاومة للجفاف وإدارة التربة.

### سفيان حشيفة

تستعد المدرسة العليا للفلاحة الصحراوية بالوادي، في سنتها الثالثة بعد النشأة، إلى إقامة ملتقى علمي دولي حول التكنولوجيا والابتكار لمصنعة الفلاحة الصحراوية في الجزائر، ستجري فعالياته بمركب الغزال الذهبي، وذلك في إطار سعيها الدائم للانفتاح على محيطها المحلي والوطني والدولي ومواصلة التميّز، بحسب ما أوضحه رئيس الملتقى البروفيسور سقايا سفيان في تصريحه لـ "الشعب".

وفقاً للمصدر، يجمع هذا التجمع العلمي كثرة وخبرة ولطيفة وفلاحون ومستثمرون من أجل الاحتكاك وتبادل المعارف والخبرات، في ظل مواجهة العالم لتحديات خطيرة متعلقة بتغير المناخ، وعدم الاستقرار الاقتصادي، والتوترات الجيوسياسية، وتزايد الضغوط الغذائية والديمقراطية خاصة في قارة أفريقيا، مما يجعل من تطوير الأداء الزراعي أمرا بالغ الأهمية لضمان الأمن الغذائي والتنمية المستدامة في البلاد.

كما أبرز سقايا أنّ الابتكارات العلمية تلعب دوراً رئيسياً في التحوّل المنشود للفلاحة الصحراوية، حيث توفر الزراعة الرقمية أدوات لتحسين استخدام الموارد، والتنسيق بأنماط الطقس، وتحسين إدارة وجودة المحاصيل، بالإضافة إلى ذلك فإن الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية مثل الحفاظ على التربة والمياه ضروري لتخفيف من المخاطر البيئية المستقبلية.

وستقبل المشرفون على هذا الملتقى أكثر من 10 دول أجنبية.

وعرف الصالون الدولي للفلاحة في طبيعته الثالثة الذي سيتواصل إلى غاية 14 نوفمبر الجاري مشاركة أزيد من 200 عارض في مختلف التخصصات والشعب والمجالات ذات الصلة بقطاع الفلاحة من داخل الوطن ومن 10 دول أجنبية.

كما يهدف الصالون إلى التعريف بمختلف المنتجات الفلاحية وتبادل الخبرات بين المنتجين والمتعاملين الاقتصاديين المحليين والأجانب مع عرض أحدث التقنيات والتجهيزات المستعملة في مختلف العمليات الزراعية، فضلا عن تشجيع المستثمرين على الشراكة في مجال التسويق والتصدير، ويأتي هذا تفيذا لبرنامج السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الرامي إلى تشجيع الاستثمار والمستثمرين في المجال الفلاحي لإنعاش الاقتصاد الوطني وتحقيق الأمن الغذائي.

تعمل الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية "أنسريف" على إنجاز برنامج واسع يرمي لإلغاء تقاطعات السكة الحديدية مع شبكات الطرق، بهدف المحافظة على الأرواح والممتلكات، حسبما أفاد مسؤول بالوكالة.

أوضح المدير المكلف بالإعلام بوكالة "أنسريف"، عبد القادر مزار، في تصريح لـ "أج"، أنّ هذا البرنامج يتضمّن عدة مشاريع تهدف إلى ضمان الحد الأقصى من السلامة السككية والمرورية، من خلال إلغاء التقاطعات بين السكة الحديدية والطرق الوطنية، الولائية والبلدية، وهو ما يسمح بإعطاء انسيابية ومرونة أكبر لحركة القطارات والمركبات، ويساهم في الحد من الحوادث.

في هذا الإطار، ذكر مزار أنّه لتأمين وحماية خطوط السكة الحديدية، تم إدراج مشاريع لإنجاز منشآت فنية (جسور / أنفاق)، في جميع نقاط تقاطع السكة مع مختلف شبكات الطرق في جميع الخطوط التي تم إنجازها، ودخلت حيز الخدمة أو تلك التي يجري إنجازها حاليا، بما في ذلك مشاريع ازدواجية الخطوط.

وتم فعليا إنجاز 417 منشأة فنية (جسر/ نفق) لإلغاء التقاطع مع شبكة الطرقات "على مستوى الخطوط الجديدة"، يضيف السيد مزار الذي لفت

مع نهاية نوفمبر الجاري.. شرفة:

# تموين السوق بكميات معتبرة من البطاطا

القطاع الفلاحي ضمن أولوية أولويات رئيس الجمهورية



الوطن، والذي خصّص له مبلغ مالي يقدر بـ 26.5 مليار سنتيم لأشغال الانجاز والتجهيز، بمدة إنجاز تقدر بـ 06 أشهر، أبدأ خلالها استحصانه الكبير حول مدى تقدم نسبة أشغال الإنجاز بالمشروع التي بلغت 75 في المائة، مشيرا إلى ضرورة تسليم كافة هذه المشاريع عبر الوطن قبل إنطلاق موسم الحصاد والدرس للموسم الفلاحي لسنة 2025، والتي تهدف إلى تعزيز قدرات التخزين بتسعة مليون طن وتحقيق الأمن الغذائي.

### يشرف على افتتاح الصالون الدولي للفلاحة

أشرف وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة، أمس الاثنين، من مستغانم على إعطاء إشارة افتتاح فعاليات الصالون الدولي للفلاحة MOSTA-EXPO 2024 في طبيعته الثالثة تحت شعار "الفلاحة الذكية والتغيرات المناخية".

وأشار شرفة خلال كلمته ألقاها بالمناسبة أنّ "المعرض الدولي يمتاشى والسياسة الفلاحية لولاية مستغانم، وهو سانحة مهمة لتشجيع ومساندة الفلاحين والمربين ولكل المنتجين لمدخلات وآلات الفلاحة".

وأشار الوزير إلى المخطط الوطني للزراعات الاستراتيجية الموضوعة من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والتي تعد ضمن التزاماته بإعطاء قطاع الفلاحة من أولوية الأولويات، مشيرا إلى تحقيق اكتفاء ذاتي 100 في المائة خلال سنة 2025 في إنتاج الحبوب لا سيما القمح الصلب.

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية يوسف شرفة، أمس الاثنين، أنّ كميات معتبرة من منتوج البطاطا ما بعد الموسمية ستدخل الأسواق نهاية نوفمبر الجاري، مما سيسمح باستقرار الأسعار وضمان تموين السوق.

### مستغانم: غانية زيوي

أوضح يوسف شرفة خلال إشرافه على إعطاء إشارة انطلاق جني البطاطا غير الموسمية ببلدية واد الخير خلال زيارة عمل وتنفذ إلى ولاية مستغانم أنّ "الحملة التي انطلقت أمس بولايات مستغانم والوادي ومعسكر وسكيكدة على مساحة إجمالية تقدر بأكثر من مساحات الإنتاج بأكثر من 53.000 هكتار على المستوى الوطني، منها 35.000 هكتار بولاية الوادي ستؤمّن السوق بكميات معتبرة نهاية شهر نوفمبر، وتساهم في انخفاض في الأسعار".

وأشار الوزير إلى رفع المساحات الموجهة للبطاطا الموسمية هذه السنة إلى 73 ألف هكتار بارتفاع يقدر بـ 10 آلاف هكتار مقارنة بالموسم الفلاحي الماضي، وذلك خلال إعطائه إشارة انطلاق موسم غرس البطاطا الموسمية، مما سيسمح بزيادة الإنتاج وضبط الأسعار واستقرارها، والشروع في تحضير برنامج الضبط تحسبا لشهر رمضان المقبل. ولدى معيّنته مشروع إنجاز المركز الجوّاري لتخزين الحبوب ببلدية وادي الخير من بين خمسة مراكز استفادت بها الولاية ضمن برنامج وطني يضم 350 مركز عبر

### لقاء حضره وزير التجارة ومولى وبدرسي

## تعويض كافة مستوردي البن والمحولين وفق الأجل المتفق عليها

المساهمة في ضبط وتنظيم السوق وأخلقة العمل التجاري ومحاربة الممارسات غير المشروعة.

يذكر أنّ هذا اللقاء، الذي تم في إطار سلسلة اللقاءات التشاورية التي يعقدها القطاع مع الشركاء والمهنيين، شهد مشاركة رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولى، والأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، عصام بدرسي، وفقا لبيان وزارة التجارة.

البن والأسعار المحددة، أبدى المشاركون التزامهم "التام" بالتموين المنتظم للسوق عبر استيراد مادة البن بكميات كافية، لاستدراك أي عجز أو تذبذب في توفير هذه المادة الموجهة للاستهلاك، حسب البيان.

من جهة أخرى، شدّد الوزير على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات لضمان وفرة السلع والمواد الاستهلاكية تحضيراً لشهر رمضان المعظم، داعياً المتعاملين الاقتصاديين والتجار إلى تسويق الجهود ومضاعفتها، وكذا

عقد وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، لقاءً تشاورياً وتقييمياً مع الناشطين في شعبة البن، طمأن خلاله بأن تعويض كافة المستوردين والمحولين سيتم وفق الأجل المتفق عليها، حسبما أفاد بيان للوزارة.

خلال اللقاء الذي انعقد الأحد بمقر الوزارة، والذي تمحور حول التدابير الجديدة المتخذة لضمان تموين السوق الوطنية بمادة



تمحيص لوضع التنموي بكل ولاية وفي سيرة كل إطار.. وزير الداخلية:

# الرئيس تبون أقر حركة الولاية وفق دراسة معمقة

رفع درجة اليقظة والمساهمة في الحرب ضد الجريمة المنظمة  
التصدي لشبكات الاتجار بالمخدرات والمخططات الخبيثة من أطراف عدائية  
إرادة صادقة للإرتقاء بكل ولاية وتوفير الشروط الكفيلة بتنميتها



والاقتصادي وطمأنة المواطنين بخصوص انشغالات التزود بالمياه، ويتعين كذلك مرافقة هذه المشاريع بالعمليات الموجهة لصيانة شبكات توزيع المياه والتطهير وتوسعتها.

ومن بين توجيهات وزير الداخلية، العمل على التكفل بانشغالات المواطنين بخصوص التمدرس والرعاية الصحية والربط بشبكة الغاز وظروف النقل، ومواصلة تأهيل الأحياء العتيقة والحرص على جمالية المدينة وجاذبيتها السياحية، ونظافة المحيط وحمايته من التلوث، وكذا نظافة الساحل، وتأهيل الطرق الولائية والبلدية، بالإضافة إلى الوقاية من الفيضانات واتخاذ كل الإجراءات ورفع التأهب، لاسيما في المناطق ذات نسبة مخاطر مرتفعة والتي شهدت مؤخرا أحداثا مماثلة.

## يشرف على تنصيب الوالي الجديد لولاية جانت

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، أمس الإثنين، بولاية جانت، على مراسم تنصيب أحمد مومن، واليا جديدا خلفا لـ بن عبد الله الشايب الدور، الذي عين في نفس المنصب بولاية أم البواقي، وذلك في إطار الحركة الجزئية الأخيرة في سلك الولاية والولاية المنتدبين التي أجازها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وبالمناسبة أكد مراد خلال حفل تنصيب الوالي الجديد، الذي جرى بمقر الولاية، أنّ تواجده بولاية جانت الضاربة في عمق الإنسانية وذات الطابع الحضاري المتفرد، يأتي في غمرة الاحتفالات المخدلة للذكرى 70 لتندلاع الثورة التحريرية المجيدة، واستذكار مقاومة أبناء المنطقة من رفقاء الشهيد الشيخ أمود أغ المختار، والتي أكدت - مثلما قال - على وحدة هذه الأمة وتضحيات أبنائها لتحرير الوطن وتشبيده.

وأشاد بالمؤهلات السياحية الكبيرة التي تتميز بها ولاية جانت، والتي مكنتها "من استقطاب أعداد كبيرة من السياح الأجانب والمحليين، وجعلتها رائدة في مجال السياحة الصحراوية، إلى جانب قطاعي الزراعة والمناجم".

وصرح الوزير، في ذات السياق، قائلا: "إن منطقة جانت تتمتع بعدد استراتيجي كبير"، مما أهلها للاستفادة من برنامج تكميلي أقره رئيس الجمهورية السيد عبد

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد الأحد بسكيكدة، على مراسم تنصيب سعيد أخروف، واليا لهذه الولاية، خلفا لـ حورية مداحي، التي استدعيته مهام أخرى.

## سكيكدة: خالد العيفة

أوضح إبراهيم مراد بالمناسبة، أنّ الحركة في سلك الولاية تأتي في خضم الاحتفالات المخدلة للذكرى السبعين للثورة المجيدة، وهو ما يعطينا دفعا إضافيا للمضي قدما في خدمة وطننا المبدى، وأضاف وزير الداخلية والجماعات المحلية، أنّ رئيس الجمهورية أقر هذه الحركة مباشرة بعد إعادة انتخابه وفق دراسة معمقة للوضع التنموي بكل ولاية وتمحيص في سيرة كل إطار.

وأكد إبراهيم مراد أنّ العمل التنموي ممكن اليوم بفضل نعمة الأمن والاستقرار، ونتاج التجنيد الكبير للأسلاك الأمنية وفي مقدمتها الجيش الوطني الشعبي، وتنمة لذلك أضاف وزير الداخلية، يتعين على جميع فئات المجتمع رفع درجة اليقظة والمساهمة في الحرب التي تقودها هذه الأسلاك ضد الجريمة لاسيما شبكات الاتجار بالمخدرات، والتي تستجيب لمخططات خبيثة من أطراف عدائية.

وأشار مراد إلى مكانة سكيكدة، بأنها مدينة تاريخية عريقة بطبيعة ساحرة وبعد حضاري تشارك فيه مع عديد المدن الساحلية، كيف وهي المدن التي صنعت مجد الجزائر في عصور سالفة قبل الميلاد.

وأكد وزير الداخلية والجماعات المحلية، على أنّ سعيد أخروف سيواصل حركية استدراك عديد النقاط السلبية التي كانت تسجلها المنطقة وتحسين مؤشرات التنمية المحلية، بعد تجديد رئيس الجمهورية الثقة في شخصه، وتكليفه بتسيير الشأن المحلي بهذه الولاية.

واعتبر إبراهيم مراد، سعيد أخروف، إطارا ذا باع طويل في الجماعات المحلية والكفاءة العالية، والذي سيرتك بصمة إيجابية لا محالة، فيعزز المكاسب ويواصل استدراك النفاض.

وذكر وزير الداخلية بضرورة إيلاء العناية لاستكمال المشاريع المتعلقة بالأمن المائي، من محطتي التحلية بالعربي بن مهدي 120 ألف متر مكعب، ومحطة التحلية بالقل بسعة 300 ألف متر مكعب، لأثرها الاجتماعي

## الخبير في المالية البروفيسور حيران لـ "الشعب": إرساء منظومة جبائية لاستغلال الموارد الجبائية محليا



الولاية أمام تحدي خلق الثروة.. و صندوق التضامن للجماعات المحلية داعم أساسي للبلديات الفقيرة

تخصيص إجمالي للتسيير فيما بين الجماعات المحلية سنويا، لتغطية النفقات الإجبارية ذات الأولوية.

كما يقوم الصندوق بتقديم مساهمات مالية لفائدة الجماعات المحلية التي يتعين عليها أن تواجه أحداث الكوارث أو الطوارئ، وكذا تلك التي تواجه وضعية مالية صعبة فيما يخص إعادة تأهيل المرفق العام المحلي، بالإضافة إلى تقديم مساهمات مؤقتة أو نهائية للجماعات المحلية ومؤسساتها لإنجاز مشاريع التجهيز والاستثمار في الإطار المحلي أو في إطار التعاون المشترك بين البلديات، إضافة إلى دوره في الوساطة البنكية لفائدة الجماعات المحلية، كما يساهم الصندوق في تمويل الدراسات والتحقيقات والأبحاث التي ترتبط بترقية الجماعات المحلية وإنجازها، والعمل على نشرها والمساهمة في أعمال تكوين المنتخبين والموظفين المتممين لإدارة الجماعات المحلية وتحسين مستواهم.

## تعويض النقص

وبالنسبة لتقسيم الغلاف المالي الذي يخضه الصندوق للبلدية ومعايير الاستفادة من هذه الإعانات، أوضح ذات المتحدث أنّ تمويل صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية يتم عن طريق الضرائب المباشرة وغير المباشرة. يكلف سنويا، في إطار مهامه بدفع تخصيص إجمالي للتسيير بنسبة 60 ٪ من مجموع الإيراد الإجمالي للصندوق المقدر بـ 100 مليار دينار سنويا بينما تخصص نسبة 40 ٪ لنفقات التجهيز والاستثمار.

وتشرف على متابعة استهلاك الاعتمادات المالية، لجنة تقنية مكونة من مدير عام، 05 ممثلين عن المجالس الشعبية الولائية والبلدية و03 ممثلين عن وزارة الداخلية والجماعات المحلية، أين يكون وزير الداخلية والجماعات المحلية هو الأمر بالصرف.

وفي أعانات صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية تصرف بهدف تعويض ناقص القيمة في الموارد الجبائية بالنسبة لمبلغ التقديرات، أي أنّها موجهة فقط للبلديات التي لم تتمكن من تحصيل إيراداتها بنسبة 100 ٪، حيث يتكفل الصندوق بـ 90 ٪ من الفرق المسجل في تحصيل الإيرادات. في حين يوجه التخصص الإجمالي للتسيير إلى قسم التسيير للميزانيات، ويتضمن منح معادلة التوزيع بالتساوي وتخصيص الخدمة العمومية، الذي يمنح عادة للجماعات المحلية التي تعرف صعوبات في تغطية النفقات الإجبارية المرتبطة بتسيير المرافق العامة، إلى جانب إعانات استثنائية لمواجهة الكوارث الطبيعية والأحداث الطارئة أو وضعية مالية صعبة جدا، وكذا إعانات التكوين والدراسات والبحوث.

وبالنسبة لمعادلة التوزيع بالتساوي، فيتم حسابها بالأخذ بعين الاعتبار المعيار الديمغرافي والمعايير التي تتمثل في نسبة الإيرادات المحصل عليه من طرف البلدية، وأردف حيران، كما يمكن لمجلس التوجيه أن يعتمد على معايير أخرى. أما التخصص الإجمالي للتجهيز والاستثمار، فهو يمنح للجماعات المحلية من أجل إنجاز برامج التجهيز والاستثمار بهدف المساعدة في تطويرها، وخاصة تطوير المناطق الوجيهة ترقيتها، ويتضمن هذا التخصص إعانات التجهيز ومساهمات مؤقتة أو نهائية موجهة لتمويل المشاريع المنتجة للمداخل، كما يمكن منح إعانات لفائدة المؤسسات العمومية المحلية، المكلفة بتسيير المرافق العامة.

أوضح الخبير في المالية، البروفيسور محمد حيران في اتصال مع "الشعب"، أنّ إصلاح النظام الضريبي والمالي لفائدة الجماعات المحلية، عبر ترتيب النصوص التشريعية والقانونية، التي تمس مباشرة الجبائية المحلية وعددها حوالي 10 نصوص، خطوة من شأنها إرساء منظومة جبائية تسمح باستغلال الموارد الجبائية محليا، واستحداث موارد جبائية جديدة لإنعاش خزينة البلدية والولاية على حد سواء.

## فايزة بلعربي

أشار الخبير إلى 04 مصادر، يتمثل الأول في التقديرات الجبائية التي يتم تحصيلها من طرف مديرية الضرائب وهذا قبل بداية السنة المالية، حيث تقوم مديرية الضرائب بإرسال التقديرات الجبائية المكونة من الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة، المحصل عليها من النشاط الاقتصادي على مستوى إقليم البلدية، وقد سجل في هذا الإطار 24 رسما، أهمها الرسم على النشاط المهني والقيمة المضافة، التي تعود إلى البلدية بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

أما المصدر الثاني فيتمثل في ممتلكات البلدية وهو عبارة عن ناتج الأملاك وناتج الاستغلال، إضافة إلى المصدر الثالث وهو إعانات الدولة وتشمل غلانا ماليا من أجل تنفيذ مخططات البلدية للتنمية، حيث تتحصل البلدية في هذا الإطار على ما قيمته 100 مليار دينار سنويا، تضاف إليها مخصصات التسيير للتكفل ببعض المرافق العمومية كالمدراس الابتدائية والمطاعم المدرسية وأجور مستخدمي الجماعات المحلية.

وشدّد حيران على المصدر الأهم الذي تعتمد عليه البلدية وهو الإعانات التي يقدمها صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، حيث ركز على نوعين من الإعانات التي يؤمنها الصندوق والتي تشارك فيها كل البلديات على حد سواء وهما مخصص إجمالي للتسيير، يعتمد أساسا على معادلة التوزيع بالتساوي وهي في حدود 100 مليار سنويا، إلى جانب إعانات خاصة بالرسكلة والتكوين والبحوث وإعانات استثنائية، بالإضافة إلى مخصص إجمالي للتجهيز، الذي يؤتمت هو الآخر صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، وهو عبارة عن قائمة مدونة المشاريع المبرجة للسنة المالية المقبلة.

## صندوق التضامن

وفي هذا الصدد، أفاد حيران، من باب التذكير، أنّ صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية أُنشئ سنة 2014 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 14-116 المؤرخ في 24 مارس 2014، الذي جاء ليعدل المرسوم القديم لسنة 1986 والذي كان يسمى آنذاك "الصندوق المشترك للجماعات المحلية"، وقد حدّد مرسوم 2014، صراحة مهام وتنظيم وسير هذا الأخير، وهو عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالاستقلالية المالية، وتخضع لوصاية وزير الداخلية والجماعات المحلية.

وتتمثل مهامه أضاف محدثنا، في إرساء التضامن ما بين الجماعات المحلية من خلال تعبئة الموارد المالية وتوزيعها، كما يكلف الصندوق بضمان الموارد الجبائية التي سجلت ناقص في القيمة الجبائية، بالمقارنة مع مبلغ تقديراتها والعمل على تعاضد الوسائل المالية للجماعات المحلية، الموضوعة تحت تصرفها، بموجب القوانين والتنظيمات المعمول بها، إلى جانب توزيع المخصصات المالية المدفوعة من قبل الدولة لفائدة الجماعات المحلية، وتوزيع



## "الشعب" تزور مصنع التكرير "تافاديس" بالأربعطاش

## نهاية عهد المضاربة بمادة السكر..



## مشروع

مصنع ورقالة سيعتمد  
على استخراج السكر من الشمندر

وبما أن هذا المصنع لا يطرح أي مادة للخارج وحتى بالنسبة للماء يحتفظ به ويستغله، مما يؤكد عدم وجود أي تلوث للبيئة، لأن كل بقايا المواد الأولية مسترجعة ومستغلة، وفوق ذلك يتم صناعة منتج نظيف ويحافظ على البيئة ويقضي على المضاربة، لأنه يوفر كميات معتبرة للسوق الوطنية ويطلع للتواجد مستقبلا في أسواق خارجية.

وتحدث الرئيس المدير العام لمصنع تكرير السكر بخميس الخشنة، عن مشروع ورقلة العملاق. ولم يخف أنه بطموح قاري، معتبرا أن عملية تطوير المشروع الكبير والواعد، بعد مرحلة جديدة في طموحات وأهداف "تافاديس". ومن المقرر أن يسير هذا المصنع المستقبلي ويعد من أضخم المصانع في المنطقة بمعايير جديدة في الصناعة بقدرته إنتاجية استثنائية تبلغ 60 ألف طن يوميا.

وأكد دراي، أنه يتوافق مع الرؤية الوطنية وستوفر له المواد الأولية من الشمندر، لأنه سيتم زراعة الشمندر والذرة والقمح، على اعتبار أنه لا يمكن زراعة الشمندر كل سنة في نفس القطع الأرضية، كما تتخرب "تافاديس" بشكل جيد في استراتيجية التنمية الاقتصادية الوطنية وتعزيز الأمن الغذائي وكذا المحافظة على البيئة.

24 و330 يوما في السنة، وبخصوص تكلفته فبلغت 30 مليار دينار. بالموافقة مع ذلك، تم اقتناء التجهيزات من مئات العلامات التجارية العالمية، بينما كان بناء المصنع بأبواب جزائرية.

وخاض دراي، بحسب ما كشف عنه، رحلة بحث عن الكفاءات التي تملك خبرة في مجال صناعة السكر عبر جميع ولايات الوطن، من أجل ضمانها للمصنع الذي يرتقب أن يكون له دور اقتصادي وبيئي، لأنه لا يرمي بقايا المادة الأولية مثل لاميلاس، ويستغلها في صناعة مواد أخرى، مثل الخميرة والكحول وما إلى غير ذلك. كما أنهم استفادوا من خبرة الأجانب في مجال الدراسات والإشراف.

## طاقة إنتاجية بنحو 60 ألف طن يوميا

بالانتقال إلى مرحلة نزع المواد من المادة الأولية لاستخراج ثلاثة أنواع من السكر تسويق، تحدث دراي عن 8 آلات لحفن السكر إلى غاية وصول السكر إلى مرحلة البلورة؛ بمعنى يصبح بشكل بلور، ثم ينشف وبعد ذلك يترك يرتاح، ووصف بأنها عملية مهمة.

تحكم كبير في سلسلة التوريد، بحسب ما أكد مدير اللوجستيات نايت بود.

## هكذا تتم عملية تنظيف وتكرير السكر

ويعد أن وقت الوفد الإعلامي عند أول نقطة، تتمثل في تجميع المادة الأولية لصبب السكر، كانت قد خصصت له مساحات واسعة ويتم تفرغها في شكل جبال من السكر غير مكرر. وما يشد الأنظار "المسئخة العملاقة" التي يتمتع بها المصنع وتعد الأكبر بالجزائر بسعة 310 طن في الساعة، ونجد أنها مبرمجة مع الوحدة المركزية لتجفيف السكر بعد غسله وتكريره. ولأن بداية عملية التكرير تتم عن طريق تنظيف مادة السكر بواسطة مادة الجير، حيث ينزع من السكر كذلك ثاني أكسيد الكربون.

ويخبر تحليل المكونات، أوضح الرئيس المدير العام دراي، أنه يضم كفاءات وطنية محنكة. علما أنه لا تخرج أي مادة من المصنع دون مرورها عبر المخبر. وأشار المدير دراي، أن المخبر يعمل على مدار

تعزيز قطاع إنتاج السكر في الجزائر، بمصنع تافاديس الاستراتيجي الذي أطلق أولى تجاربه الإنتاجية، أمس الاثنين، تأهيا للشروع في عملية إنتاج ثلاثة أنواع من مادة السكر وتزويد السوق المحلي كمرحلة أولى خلال الثلاثي الأول من عام 2025. وبلغت تكلفة هذا المصنع حدود 30 مليار دينار، وزود بأحدث التجهيزات ذات التكنولوجيا المتطورة ورصد له أفضل الكفاءات من أصحاب الخبرة في صناعة وتكرير مادة السكر. "الشعب" وقفت على مراحل عملية تكرير السكر داخل المصنع الكائن بالأربعطاش، خميس الخشنة (ولاية بومرداس)، ورصدت هذه المعطيات.

## فضيلة بودريش / تصوير: فواز بوطان

فتح مصنع "تافاديس"، التابع لمجمع مدار وأحد فروعها، عهدا جديدا من صناعة مادة السكر الحيوية وكثيرة الطلب. ويتوقع أن يكون له تأثير كبير في مجال صناعة وتسويق السكر، لأنه ينظر إليه كمشروع استراتيجي يقود إلى تمتين القاعدة الإنتاجية للصناعة الغذائية، خاصة في ظل المشروع القائم لإنتاج المادة من خلال استخراجها من مادة الشمندر بدل استيرادها من أسواق عالمية والمتمثل في مصنع ورقلة.

وفضل الرئيس المدير العام لمصنع تكرير السكر "تافاديس" أحمد دراي، أن يزود الوفد الإعلامي بالكثير من الشرح والإجابة عن أسئلة وانشغالات الصحفيين، في زيارة كشفت عن أهمية وضخامة المصنع الذي يعد من حيث التجهيزات أحد أكبر المصانع التي يمكن للجزائر أن تفخر بها وتساهم في تحقيق الأمن الغذائي الوطني، بعد تلبية للطلب المحلي ومستقبلا لدى المصنع كذلك رهانات للتصدير.

وقال أحمد دراي المسؤول الأول في مصنع التكرير، إنه تم الشروع في عملية الإنتاج التجريبي، استعدادا للانطلاق خلال الثلاثي الأول من عام 2025 في تكرير وإنتاج مادة السكر، مشيرا في سياق متصل إلى أن المادة الأولية تستورد من البرازيل.

وحول قدرات هذا المصنع في التكرير، أوضح دراي أنه يستهلك 60 ألف طن من المادة الأولية وما يعادل سفينتين في الشهر، وتم استيراد 27 ألف طن من المادة الخام التي تدخل في صناعة السكر، نهاية شهر أكتوبر الماضي، لأن الرئيس المدير العام يرى أن الجزائر مؤهلة مستقبلا أن تكون من أكبر المنتجين والمستهلكين لمادة السكر محليا وعالميا. علما أن هذه المصفاة تتوفر على تقنيات متطورة وفق المعايير الدولية.

في شرحه لعملية التكرير، أوضح دراي بأن المصنع لا يرمي أي مادة من الشوائب بعد تصفية السكر وكل مادة يستعملها في إنتاج مواد أخرى، على غرار مادة الخميرة وحتى بقايا الماء بعد تنظيف السكر يتم الاحتفاظ به، وذكر دراي أن عملية الإنتاج في جميع مراحلها مؤتمنة ومحسنة وهذا ما يسمح بالتحكم الدقيق في كل مرحلة من مراحل التحويل، ويضمن المخبر المتطور لمراقبة الجودة رسدا مستمرا للنتائج، بما يحقق جودة لا يشوبها أي نقص.

كما سمح المصنع المتأهب ليدخل حيز الإنتاج خلال الأشهر القليلة المقبلة، باستحداث 550 منصب شغل مباشر و700 منصب غير مباشر. واعتبر المسؤول الأول بالمصنع، أن تافاديس ستحدث قفزة عالية في سلسلة التوريد لقطاع السكر في الجزائر من خلال نظام لوجستي متكامل غير مسبوق. كما جهزت الشركة بأسطول لوجستي حديث ومختص قادر على ضمان توزيع فعال عبر كامل التراب الوطني وبعد

## عقب زيارة تفقدية لمجمع الإسمنت "جيكسا" .. عون: التنسيق بين الفروع لبلوغ الأهداف المسطرة

حث وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني علي عون، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، مسؤولي المجمع الصناعي إسمنت الجزائر "جيكسا"، على ضرورة التنسيق بين فروعها من أجل بلوغ الأهداف المسطرة من طرف السلطات العليا، مشيدا بالقفزة النوعية المحققة خلال السنوات الأخيرة، بحسب ما ورد في بيان للوزارة.

جاء التأكيد عقب زيارة تفقدية قام بها الوزير لمقر المجمع، في إطار سلسلة الزيارات التي يقوم بها لمختلف المجمعات التابعة للقطاع، حيث كان في استقباله الرئيس المدير العام لـ "جيكسا"، رابح قسوم، وإطاراته.

وفي مستهل زيارته، استمع عون إلى عرض مفصل حول المجمع، الذي يضم 21 فرعاً متخصصاً في صناعة الإسمنت، الحصى، الخرسانة الجاهزة للاستعمال، الرخام والمواد الحمراء وكذا الصيانة والتركييب الصناعي، بحسب البيان.

كما تم التطرق إلى أهم إنجازات "جيكسا" والمتمثلة في صنع آلة شحن البواخر بنسبة إدماج وطنية تصل إلى 95٪، والتي تعد سابقة من نوعها في الجزائر، فضلا عن إنجاز خمسة مستودعات جوارية لتخزين الحبوب في أربع ولايات، وكذا المشاركة في مناقصة لإنجاز صومعتين لتخزين الحبوب في ولايتي جيجل وميلة، وفقا للمصدر ذاته.

وبالمناسبة، أكد عون على ضرورة مواصلة الجهود من قبل جميع الموظفين للوصول للأهداف التي يؤكد عليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في كل مرة، مشيدا بمجهودات المجمع وبـ"القفزة النوعية" التي حققها خلال السنوات الأخيرة، بضيف البيان.

كما أسدى الوزير تعليمات وتوجيهات بـ"ضرورة التنسيق بين كل المؤسسات التابعة للمجمع"، مؤكدا حرصه على متابعة جميع المستجدات الخاصة بهذه الفروع.

## إنتاج أدوية السرطان أولوية.. قويدري:

## صيدال.. قاطرة الأمن الصحي في الجزائر



أكد الرئيس المدير العام لـ"صيدال" وسيم قويدري، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، أن رقم الأعمال المرتقب للمجمع العمومي خلال السنة الجارية سيرتفع إلى نحو 23 مليار دج، قبل أن يقفز في 2025 إلى ما يقارب 35 مليار دج، وهذا في سياق تنفيذ استراتيجيته الرامية إلى تنويع الأصناف الدوائية لتغطية حاجيات السوق.

وأوضح قويدري لدى استضافته بمندى الإذاعة الجزائرية، أن رقم أعمال "صيدال" يعرف منحني تصاعديا، حيث يتنظر أن يرتفع إلى 23 مليار دج في 2024، مقابل 19.6 مليار دج في 2023، ليصل في 2025 إلى "ما بين 32 و35 مليار دج".

وسيبكون الارتفاع المرتقب لسنة 2024 مدفوعا أساسا بالاستثمارات التي ضخها المجمع وكذا بزيادة حجم الإنتاج من مختلف الأدوية إلى 135 مليون وحدة بنهاية السنة الجارية، مقابل 130 مليون وحدة سجلتها وحدات المجمع العمومي، العام الماضي، بحسب ما أفاد الرئيس المدير العام.

أكد الرئيس المدير العام لمجمع صيدال، أن استراتيجية المجمع تقوم على بناء صناعة دواء واعدة وحقيقية في الجزائر، تهدف إلى تقليص فاتورة الاستيراد وضمان وفرة الأدوية للمواطنين في مختلف أنحاء البلاد.

وكشف قويدري، أن المجمع أصبح يغطي حالياً أكثر من 70٪ من حاجيات البلاد من المنتجات الصيدلانية، ويتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 100٪ في غضون السنوات الخمس المقبلة.

وقال صيف الإذاعة، إن دفتر الأعباء المحدد من أعلى السلطات في البلاد، نص على ضرورة جعل "صيدال" قاطرة للأمن الصحي في الجزائر، وهو ما دفع المجمع إلى تغيير النموذج الاقتصادي، تماشيا مع هذه التحديات الجديدة، المتمثلة في تلبية الحاجيات الوطنية من الأدوية، بالإضافة إلى اختبار وإنتاج 100 منتج صيدلاني جديد.

وأضاف قائلا: "بعض هذه المنتجات الصيدلانية متوفرة حالياً في السوق والمستشفيات، بينما يتم اختبار وتطوير البعض الآخر وفقا للبروتوكولات المعمول بها دوليا في مراحل عدة، وهو ما يتطلب بعض الوقت قبل الحصول على رخصة التسويق".

وأوضح، أن "النظر الثاني" من استراتيجية مجمع صيدال يقوم على إطلاق مشاريع جديدة تهدف إلى إنتاج المواد الأولية للعديد من

الأدوية، بناء على تجربة جائحة كورونا التي شهد فيها العالم ندرة في المواد الأولية الخاصة بدواء "الباراسيتامول". ولذلك، قررنا الشروع في إنتاجها محليا، في وقت لا يمتلك فيه أحد في القارة الإفريقية أو منطقة الشرق الأوسط المعرفة والقدرة على ذلك.

في هذا السياق، كشف الرئيس المدير العام لمجمع صيدال، عن أن الجزائر اختارت التعاون مع شركاء أجانب وافقوا على نقل المعرفة والتكنولوجيا لـ"صيدال" فوراً ودون ماطلة، وهذه قاعدة نعمل بها حالياً مع كل الشركاء من أوروبا وأمريكا والهند وإيران.

وأستطرد قائلا: "البداية كانت بتكوين وتأهيل الكوادر البشرية لضمان النوعية والجودة في المنتجات الصيدلانية خلال مرحلة الإنتاج والاختبار. ولحد الآن، أطلقنا 9 مشاريع جديدة، بعضها في مراحل متقدمة، بينما تواجه بعضها بعض العقبات البيروقراطية في مجال تهيئة البنية التحتية، التي يتم التغلب عليها".

## الأدوية الخاصة بأمراض السرطان... أولوية

وتحدث الرئيس المدير العام لمجمع صيدال عن إطلاق مشاريع لإنتاج الأدوية الخاصة بمكافحة أمراض السرطان، وقال: "لدينا حالياً 12 دواء في السوق وعلى مستوى الصيدلية المركزية للمستشفيات، ونعمل على الوصول إلى إنتاج 29 دواء بدءاً من سنة 2025، مما يرفع العدد الإجمالي إلى 56 منتجاً صيدلانياً".



## الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات

للمرة الثالثة ولمدة خمسة شهور  
الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري بحق  
الأسير المريض محمد زغلول

جددت سلطات الاحتلال أمر الاعتقال الإداري للمرة الثالثة ولمدة (5) شهور بحق المعتقل محمد زغلول (51 عاما) من بلدة دورا القرع/ رام الله، كما ورفضت المحكمة العليا للاحتلال اللاتماس الذي قدم ضد قرار استمرار اعتقاله الإداري، وذلك رغم وضعه الصحي الخطير الذي يعاني منه نتيجة لإصابته بمشاكل حادة بالأعصاب، وصعوبة بالحركة والكلام، جزاء الجرائم الطبية التي مورست بحقه على مدار سنوات اعتقاله السابقة، وهو بحاجة إلى رعاية صحية خاصة، ومتابعة حثيثة.



أكدت الهيئة والنادي أن الأسير زغلول، أصيب مؤخرا بمرض (السكايبوس) في سجن (النقب) إلى جانب المئات من الأسرى، الأمر الذي فاقم من خطورة وضعه الصحي، حيث تشكل حالة الأسير زغلول نموذجا على مئات الأسرى المرضى الذين يواجهون جرائم طبية منهجية، وعمليات قتل بطيء، على مدار الساعة، وتحديدًا في ظل الكارثة الصحية التي تجتاح بعض السجون المركزية جراء انتشار مرض الجرب.

وقالت هيئة الأسرى ونادي الأسير في بيان مشترك، إن المعتقل زغلول والذي أمضى في سجون الاحتلال ما مجموعه (28) عاما منها (20) عاما بشكل متواصل، وأُفرج عنه في جويلية من العام الماضي، كان الاحتلال قد أعاد اعتقاله إداريا منذ عشرة شهور، حيث كان من المفترض أن يتوجه للخارج للعلاج قبل إعادة اعتقاله.

وأضافت الهيئة والنادي، أنه ومنذ اعتقاله على مدار الشهور الماضية في سجن (عوفر، والنقب)، تعرّض زغلول كما الأسرى كافة في سجون الاحتلال، ومنهم المرضى، وكبار السن، والأطفال إلى اعتداءات بالضرب المبرح، حيث تعرّض زغلول قبل نقله إلى سجن (النقب) إلى عملية قمع واعتداء وحشية في سجن (عوفر).

وإلى جانب كل ذلك يواجه المعتقل زغلول والآلاف من الأسرى في سجون الاحتلال، عمليات تعذيب وتنكيل -غير مسبوقة- بمستواها، بالإضافة إلى جريمة التجويع، والجرائم الطبية المنهجية التي شكلت مجتمعة أسبابا مركزية لاستمرار الاعتقال الإداري للمعتقلين داخل سجون ومعسكرات الاحتلال.

وحملت الهيئة والنادي الاحتلال كامل المسؤولية عن مصيره، ومصير الأسرى كافة في سجون الاحتلال الذين يواجهون جرائم وسياسات وإجراءات خطيرة وغير مسبوقة بكتافتها، منذ بدء حرب الإبادة المستمرة.

وأشارت الهيئة والنادي إلى أن الاحتلال يواصل التصعيد من جريمة الاعتقال الإداري، التي شكلت إحدى أبرز التحولات الراهنة، نتيجة للارتفاع -غير المسبوق- في أعدادهم، حيث وصل عدد المعتقلين الإداريين حتى بداية الشهر الجاري، ما لا يقل عن (3443) معتقلا، من بينهم عشرات الأطفال والنساء، ويخضع جميعهم إلى محاكمات صورية وشكلية تحت ذريعة وجود (ملف سرّي)، حيث

## جرائم كانت الأشد والأكثر قسوة

## شهادات معتقلات من غزة تعرّضن لانتهاكات

أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، أن المعتقلات رغم عمليات المصادرة التي تمت، إلا أنهنّ ما زلن يحتفظن بحجابهنّ.

أوضح المصدران في بيان مشترك، أن هذه المصادرة التي تشكل إجراء انتقاميا وانتهاكا لحقوق المعتقلات، لم تؤدّ فعليا إلى نزع الحجاب من المعتقلات، إذ يحتفظن بحجابهنّ، عند الخروج إلى الزيارة، أو المحكمة أو الفورة، وقد جرت عدة زيارات وخرجت المعتقلات بالحجاب، ونوّها إلى أن ملابس الصلاة ما زالت متوفرة لديهنّ، بعد محدد في كل غرفة من غرف المعتقلات، رغم عمليات المصادرة التي تمت.

وأشارا إلى أن ما ورد في التقرير الذي صدر عن هيئة الأسرى في الخامس من نوفمبر الجاري، حول واقع الظروف الصعبة التي تعانيها المعتقلات في سجن "الدامون"، والتي تضاقت بشكل غير مسبوق منذ شهر سبتمبر المنصرم، لم يُعثر فقط على تلك النقطة، ما سبب جدلا واسعا لدى الرأي العام وعائلات المعتقلات، ونوّها إلى أنه وجب التوضيح، لتفهّم حساسية القضية دينيا واجتماعيا.

وأشارا إلى الإجراءات الانتقامية التي شملت عمليات مصادرة لكل ما تعتقد الإدارة أنه غير ضروري لدى المعتقلات: كالملاسل، أو حتى

## روح الكيان

منذ اليوم الأول لها، بل منذ كانت مشروعا متخيلا فإن الغزاة نهجوا طريقين، نهب الأرض وطرد أصحاب البلاد، وكانت الأداة الفاعلة هي المستوطنين، ذلك أن المسألة كلها هي استيطان أرض غربية عليهم، وأن الأمر في جوهره ليس إلا الاستيطان.

## بقلم: علي شكشك

هو الترجمة العملية التي تنجز الواقع في السياق، وتحول النظرية إلى مادة ملموسة، يمكن أن ينبجس منها ويتفاعل حولها مناخ يؤسس للمشروع، فمادّا كان يمكن أن يكون المشروع الصهيوني لو لم يعتمد الاستيطان، حتى لو حشد لمقولاته كل أنواع التأييد والمقولات التلمودية، وذرف ما استطاع من دموع وبكائيات أو أنشد من أشعار، فارتبطت لذلك أداة المشروع بالمشروع منذ اليوم الأول ارتباطا شريطيا، بحيث أصبح تشكيله واستمراره ومصيره مرتبطين بأدائه أي الاستيطان، وأصبحت في الوعي الصهيوني روحا وجسدا، بحيث أن ترفقه سبغيني موتا في المتخيل حين تقارقه الروح يبقى البنيان؟

هذا مع الأخذ في الحسبان العوامل التي تجعل من هذا الأمر ضرورة ملحة وحاجة حيوية لمواجهة خصوصية الغزاة وخصوصية البلاد وأصحاب البلاد، الذين يتكاثرون هنا منذ آلاف السنين ويتجذرون بذريعتهم ويعانقون فيها طقوسهم ومقدّساتهم، وقد رتلوا اسم كنعان في مختلف الأسفار، ويعرفون أن التوقف برهة عن الغزو والاستيطان يعني أن تبتت الأرض بأهلها، وتلتفت عليهم أعشائهم وتخفقهم تراثيها المنجسة من رائحة التاريخ والمرأة الكنعانية التي ركضت وراء المسيح.

كما أنهم تطاردهم فكرة أنهم طارئون وعابرون بشهادة اسمهم الذي به يتسّمون، وبشهادة قولهم "لن ندخلها حتى يخرجوا منها يخرجوا منها فإننا داخلون"، في إشارة ربّما إلى عدم قابليتهم للتعايش مع أيّ شعب آخر، الأمر الذي تجلّى بعد ذلك في التاريخ وتجلّى قبل ذلك في وادي النيل، إضافة إلى الرهاب الذي ينتابهم كلما مرّ بهم في الأسفار لفظ العماليق، فكان لا بدّ من سلوك كافة السبل لإخراجهم منها، حتى يدخلوا فيها، وكان لا بدّ من كل هذا الجنون الاستيطاني وهذه السيرالية التي يتفكّر بها المستوطنون لتحويل حياتنا إلى جحيم.

كان لا بدّ من الاستيطان الرجيم، شرطا لاستمرار بقاء المشروع، فهو البنية الأولى وهو البنية الأخيرة، إذ أنه ليست فقط "حدودهم" هي التي تكون عند آخر مستوطنة بنيونها، وإنما أيضا أجلمهم يكون هناك، ولذا فهم يعرفونها في العمق من لا وعيهم أن الاستيطان هو روح كيانهم، وأن تكل أيبب مثلها مثل القدس كما يقولون في الاستيطان، هي كذلك في معنى الأشياء.

فلا شرعية لأيّ استيطان في أيهما، ولا فرق في عميق الروح بين هذا وذاك إلا في تاريخ الغزو

## منذ بدء حرب الإبادة المستمرة

## معطيات عن حملات الاعتقال في الضفة



عنهم منذ بدء حرب الإبادة محتجزة جثامينهم، وهم من بين (50) أسيرا من الشهداء يواصل الاحتلال احتجاز جثامينهم، ممّن تمّ الإعلان عن هويّاتهم.

هذه المعطيات لا تشمل أعداد حالات الاعتقال من غزة والتي تقدّر بالآلاف، علما أن الاحتلال اعترف أنه اعتقل أكثر من (4500) مواطن من غزة أُفرج عن المئات منهم لاحقا، مع الإشارة إلى أن الاحتلال اعتقل المئات من عمال غزة في الضفة، إضافة إلى مواطنين من غزة كانوا متواجدين في الضفة بهدف العلاج.

**ملاحظة:** المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال متغيرة بشكل يومي، نتيجة لحملات الاعتقال المتواصلة.

**صادر عن مؤسسات الأسرى:** (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، نادي الأسير الفلسطيني، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)

تحت الضغط، ومن أحتجزوا كرهائن، إلى جانب حملات الاعتقال هذه، فإنّ قوات الاحتلال نفّذت إعدامات ميدانية، منهم أفرادا من عائلات المعتقلين.

يُشار إلى أن المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال في الضفة، تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن تمّ الإفراج عنهم لاحقا. سُجّلت أعلى حالات اعتقال في محافظتي القدس والخليل.

استشهد في سجون الاحتلال بعد السابع من أكتوبر، ما لا يقل عن (41) أسيرا ممّن تمّ الكشف عن هويّاتهم وأعلن عنهم، من بينهم (24) شهيدا من معتقلي غزة بالإضافة إلى العشرات من معتقلي غزة الذين استشهدوا في السجون والمعسكرات ولم يفصح الاحتلال عن هويّاتهم وظروف استشهادهم، إلى جانب العشرات الذين تعرّضوا لعمليات إعدام ميداني.

## هذه المعطيات لا تشمل حالات الاعتقال من غزة والتي تقدّر بالآلاف

بلغت حصيلة حملات الاعتقال أكثر من 11 ألف و 600 حالة اعتقال في الضفة بما فيها القدس.

**النساء:** بلغت حصيلة حالات الاعتقال بين صفوف النساء بعد السابع من أكتوبر، أكثر من (430) (تشمل هذه الإحصائية النساء اللواتي اعتقلن من الأراضي المحتلة عام 1948، وحالات الاعتقال بين صفوف النساء اللواتي من غزة وجرى اعتقالهنّ من الضفة)، لا يشمل هذا المعطى أعداد النساء اللواتي اعتقلن من غزة، ويقدّر عددهنّ بالعشرات.

**الأطفال:** بلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال في الضفة، ما لا يقل عن (760).

**الصحفيون:** بلغ عدد حالات الاعتقال والاحتجاز بين صفوف الصحفيين منذ بدء حرب الإبادة (132) صحفيا، تبقى منهم رهن الاعتقال (58) من بينهم، (6) صحفيات، و(31) صحفيا من غزة على الأقلّ ممّن تمكنا التأكّد من هويّاتهم.

وبلغت عدد أوامر الاعتقال الإداري منذ بدء حرب الإبادة، نحو عشرة آلاف أمر ما بين أوامر جديدة وأوامر تجديد، منها أوامر بحقّ العشرات من النساء والأطفال.

يرافق حملات الاعتقالات المستمرة، جرائم وانتهاكات متصاعدة، منها: عمليات تنكيل واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحقّ المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين، ومصادرة المركبات، والأموال، ومصاعف الذهب، إلى جانب عمليات التدمير الواسعة التي طالت التّبيّ التّحتية تحديداً في مخيماتهم طولكرم، وجنين ومخيمها، وهدم منازل تعود لعائلات أسرى، واستخدام أفراد من عائلاتهم كرهائن، إضافة إلى استخدام معتقلين دروعا بشرية.

تشمل حصيلة حملات الاعتقال منذ بدء حرب الإبادة، كلّ من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم



## استعداد كامل امكانياته في المقابلات الأخيرة لنادي كاراباخ بن زية يسجل هدفا جديدا ويرفع مساهماته التهديفية إلى 11



الاستعداد الدولي  
الجزائري ياسين بن زية  
كامل امكانياته في  
المباريات الأخيرة  
لتفريقه كاراباخ  
الأذربيجاني، حيث  
تمكّن سهرة الأحد من  
تسجيل هدف جديد  
لتفريقه في مواجهة  
فريق زيرا لحساب  
الجمولة 13 من الدوري،  
رافعا عدد مساهماته  
التهديفية في جميع  
المسابقات الجملة  
والتقارية إلى 11 هدفا  
كاملا.

لحساب الجولة الرابعة من اليوروبا ليغ أمام فريق بودو غلنت الترويجي بنتيجة (2 - 1)، حين تمكن من منح الكرة الحاسمة الأولى له في منافسة اليوروبا ليغ. وكان صاحب 30 ربيعا قد تآلق خلال مرحلة التصفيات بمنافسة كأس رابطة أبطال أوروبا، بتسجيله لثلاثة أهداف وتقديمه لكرتين حاسمتين خلال الدورين التصفيين الثاني والثالث أمام فريقي لينكون أمام فريق زيرا، رافعا رصيده إلى ثلاثة أهداف وتميزتين حاسمتين في الدوري الأذربيجاني، الأمر الذي سيعله يدخل ترصيص المنتخب الوطني بالمركز الثقتني الوطني بسيدني موسى بمعنويات مرتفعة.

سأهم خريج مدرسة فريق ليون الفرنسي في قيادة فريقه كاراباخ الخميس المنصرم جميع المسابقات،

### تحسبا لبطولة العالم لكرة اليد 2025

## المنتخب الوطني يواصل تحضيراته ببولونيا



يواصل المنتخب الوطني لكرة اليد رجال تحضيراته المكثفة خلال الترتيب الذي يجري ببولونيا من 4 إلى 14 نوفمبر الحالي من خلال لعب عديد اللقاءات الودية التي تعتبر نقطة مهمة للتعاد من أجل ضمان أفضل جاهزية لبطولة العالم شهر جانفي 2025.

### نبيلة بوقرين

يلتقي الفريق الوطني مع نادي غرينغ يبيرزو، حيث تعد رابع مواجهة ودية ضمن الترتيب التحضيري والتي ستكون اليوم، والمواجهة الأخيرة قبل العودة وانتهاء العمل الذي دام 10 أيام، حيث ستكون شارك دهميلا خلال المباريات الودية الثلاثة الماضية. أين فاز في أول خرجة ضد نادي بيزوكوليين بنتيجة 34 مقابل 30، والتي عرفت مشاركة أغلب اللاعبين الأساسيين خاصة في الشوط الأول من المواجهة، إلا أن الأمر كانت أكثر صعوبة بالنسبة للمنتخب الوطني حيث انهزم في اللقاء الودي الثالث انتهى بهزيمة ثانية أمام نادي غرواديا اوبل بنتيجة 32 مقابل 38. ولوكولوسكي بنتيجة 40 مقابل 39، وبما أن

الموقعة كانت بمثابة محطة تحضيرية احتكم الطهران إلى الوقت الإضافي وركبان على الكشفت عنه في اللقاء الودي الثاني ارتكز على الهجومات والتمسك والرميات الحرة، والسيد من خارج الدائرة بغرض إيجاد الحلول اللازمة بالنسبة للمدرب وطاقمه، كما كان عمل كبير في جانب التسليح لأنه النقلة الأبرز من أجل ضمان اللعب الجماعي وروح المجموعة خلال المباريات الرسمية، أما اللقاء الودي الثالث انتهى بهزيمة ثانية أمام نادي غرواديا اوبل بنتيجة 32 مقابل 38. ولوكولوسكي بنتيجة 40 مقابل 39، وبما أن

على موعد مع ترصيص آخر بداية من 3 ديسمبر بروتاريا، حسب ما سبق للمدرب دهميلا الكشفت عنه في السابق، وهو آخر محطة من أجل تصحيح الأمور التي وقعت عندها خلال الترتيب الذي انطلق بالجزائر يوم 27 أكتوبر، ويعدنا منتقل للتعاد إلى بولونيا في مرحلة ثانية، والتي سمحت ببلع 4 لقاءات ودية ضد أندية الممثل في التأهل للدور الرئيسي حسب ما عرف غياب عدد كبير من الكوادر على غرار خرووش الذي كان مصابا، ومصطفى حاج صدوق، سيفيان بن جيلالي، محمد غزالي بليلة، نوري بن حليلة.

## أمام تراجع نتائج اتحاد عنابة لكنواوي يرسم استقالته..وهؤلاء أبرز المرشحين لخلافته



تسارعت الأحداث في بيت فريق اتحاد عنابة الناشط في القسم الثاني هواة مجموعة (وسط - شرق) خلال 24 ساعة الأخيرة، حيث أخرجت الهزيمة الأخيرة لذوي الزي الأحمر والأبيض على يد شباب باتنة بهدف دون رد، يرسم الجمولة التاسعة من بطولة القسم الثاني هواة على فريق اتحاد عنابة، مما أثار غضب الأنصار ودفع بالمدرب نذير لكتاوي لرمي المشقة. أعلن النادي العنابي في بيان له رسميا عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" عن استقالة المدرب نذير لكتاوي من العارضة الفنية للفريق، وذلك بعد اللقاء الذي جمعه برئيس الفريق قوادرية اسماعيل أول أمس 10 نوفمبر بمقر النادي. وأضاف ذات البيان، أنّ الاستقالة تأتي على خلفية النتائج السلبية التي سجلها الفريق مؤخرا وتراجع اتحاد عنابة للمركز الثالث في الترتيب برصيد 15 نقطة وتعاديا لأية إشاعات، ويؤكد المصدر أنّ المدرب السابق لنادي أنتليك بارادو واتحاد بسكرة لم يطلب أي تعويضات مادية مقابل استقالته من تدريب الفريق.

وحسب بيان اتحاد عنابة ذاته، فلتنزم الإدارة بتسديد كافة مستحقاته التعاقدية عن الفترة التي أشرف فيها لكتاوي على الفريق منذ انطلاق الموسم الكروي الجاري موجهة جزيل الشكر للمدرب على جهوده المبذولة، وتمنى له كل التوفيق والنجاح في مسيرته الرياضية، وقرّر رئيس

دورة اتحاد شمال افريقيا لكرة القدم (أقل من 20 سنة) عزيز - ب

## المنتخب الوطني يتنقل اليوم إلى مدينة الاسماعيلية

يتنقل المنتخب الوطني لكرة القدم (أقل من 20 سنة)، اليوم، إلى مدينة الاسماعيلية للتحضير لمرحلة من أجل المشاركة في دورة اتحاد شمال افريقيا لهذه الفئة، المقررة في الفترة الممتدة من 12 إلى 27 نوفمبر الجاري، والمؤهلة إلى نهائيات كأس افريقيا للأمام 2025. كان المنتخب الوطني (أقل من 20 سنة) قد شرع تحت إشراف المدرب الوطني ياسين مانع، يوم الأحد، في ترصيص تحضيري على أن تختتم سلسلة لقاءاتها بالتباري مع بالمدربة العليا للفتنقة والإطعام بعين الشيبان، وذلك لوضع آخر اللمسات قبل انطلاق دورة اتحاد شمال افريقيا لكرة القدم لفئة أقل من 20 سنة، المؤهلة لنهائيات كأس افريقيا لهذه الفئة، المنتظرة السنة المقبلة (2025). وكان المدرب الوطني، ياسين مانع، قد أعلن يوم الأربعاء المنصرم عن قائمة 14 لاعبا المعنية بالمشاركة في موعد الاسماعيلية، والتي

ويتأهل في أعقاب الدورة صاحبا المركزين الأول والثاني إلى النهائيات القارية التي لم يعد بعد مكان انقضاء. وتجدر الإشارة، إلى أنّ المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، كان قد أنهى دورة اتحاد شمال افريقيا السابقة التي جرت أيضا بمصر، في المركز الرابع والأخير بعد حصد نقطتين فقط.

## مدرب ريال سوسيداد.. إيمانويل أغواسيل: حققنا فوزا مستحقا أمام البارصا

أشاد مدرب ريال سوسيداد، إيمانويل أغواسيل، بفوز فريقه على برشلونة (0-1) مساء يوم الأحد، وأكد أنّ الانتصار "مستحق وعادل"، معتبرا أنّ "الفريق كان يجب أن يفوز بنتيجة أكبر".

قال أغواسيل في تصريحات بعد المباراة، إن هذا الفوز "يعد ميزة لريال مدريد أكثر من كونه عيبا لبرشلونة"، متصدرا ترتيب الليغا بفارق 6 نقاط الفريق عن الريال صاحب الصدارة، الذي أهدى المدرب فخره بأداء فريقه، مشيرا إلى أنّ لاعبيه اضطرروا للعب "بأقصى جهدهم حتى لا يخرب البارصا فرصا للتهدية".

وبعد إيمانويل أغواسيل في الانتقاد، ومعبراً أنّ هذا إذ لم يمنح الاستمرارية "فلا قيمة له"، رغم تأكيد على أنّ الفريق لعب بشكل جيد في جميع المباريات الأخيرة بهذا الموسم، وأضاف ريال سوسيداد المباراة بعدما حصل على يوم راحة أقل من برشلونة، ولذا أشاد المدرب بـ "الحالة البدنية العالية للاعبين بعد الجهود التي بذلوها في المباريات الأروبية.

ومن جهة أخرى، علقت لجنة الحكم الإسبانية على الهدف الملغى لبرشلونة الفارق فوق الساط.

## منتخب بولونيا

## غياب ليفاندوفسكي عن الترتيب بسبب الإصابة

برشلونة، الاتحاد البولوني، بالأمر، بعد إجراء الفحوصات الطبية، واتفق الطرفان على استيعاده من القائمة للحصول على راحة والتعافي من الإصابة. وبالتالي، سيغيب ليفاندوفسكي عن المباريات التي ستجمع بولونيا مع البرتغال واسكتلندا في دوري الأمم

## كأس البرازيل

## تتويج نادي فلوميننسي

توّج نادي فلانغو بلقب كأس البرازيل لكرة القدم بعد الفوز (1-0) على مضيفه أنتليكو مينيرو، في إياب المباراة النهائية، سجل جونزالو لابلاتا، الهدف الوحيد في الدقيقة (82) من المباراة التي أقيمت على

كان فلانغو فاز ذهابا على ملعبه



سبورتينغ لشبونة

أعلن نادي سبورتينغ لشبونة البرتغالي أسس الإثنين، أنّ جواو بيريرا سيكون مدربيه الجديد خلفا لروبن أموري، الذي انتقل إلى مانشستر يونايتد.

أفاد بيان للنادي أنّ بيريرا، 40 عاما، الذي كان يدرّب حتى الآن الفريق الريدف لسبورتينغ، سيتولى مسؤولية الفريق الأول

الذي يتصدر الدوري البرتغالي بالعلامة الكاملة بعد فوزه في 11 مباراة. وارتبطت مسيرة جواو بيريرا التدريبية مع سبورتينغ، سواء في فريق تحت 23 عامًا، أو الفريق الريدف. في صفوف الغريم التقليدي بنفيكا، وبعد فترات قضاها في جيل فيسنسي وبراجا، انضم إلى

## جواو بيريرا يشرف على العارضة الفنية

سبورتينغ ثم انتقل إلى هالنسيا في 2012، حيث قضى موسمين. عاد اللاعب الدولي البرتغالي إلى سبورتينغ مرتين، أولاً في موسم 2015 - 2016 وهو موسم 2013 و2022. أما أنتليكو مينيرو الفائز باللقب مرتين في عامي 2014 و2021 خسر

المباراة النهائية للمرة الثانية بعد عام 2016. وتمثل خسارة كأس البرازيل ضربة قوية لأنتليكو مينيرو قبل اللقاء المرتقب أمام بوتافوغو في نهائي كأس كوبا ليبرتادورس في 30 نوفمبر الجاري.

## تعزيز الخط الأمامي

المدرب الجديد روبين أموري، وأشارت إلى أنّ الإصابات أدت إلى تقليص المشاركات تكونكو مع "البلوز" كما أنّ المدرب إنزو ماريكا يفضل الاعتماد على نيكولاس جاكسون كمهاجم رئيسي لتشييلسي، وكان تشيلسي قد وقع مع تونكو من فريق لايبزغ الألماني في صيف عام 2023 مقابل 52 مليون جنيه إسترليني.

## ريال مدريد

أعلن نادي ريال مدريد، أسس الإثنين، عن تشخيص الإصابات التي تعرض لها رودريغو جوس ولوكاس فاسكيز. كان الثنائي أصيب خلال فوز ريال مدريد على أوساسونا، السبت الماضي، في الجولة 13 من الدوري الإسباني. وقال ريال مدريد، في بيان على موقعه الرسمي: "بعد الفحوصات التي أجراها لاعبا لوكاس فاسكيز اليوم من قبل الجهاز الطبي للنادي، تم تشخيصه بإصابة قبل الجهاز الطبي للنادي، تم تشخيصه بإصابة في العضلة المقربة الخلفية في الساق اليسرى، والحالة لا تزال قيد المتابعة". وأضاف: "بعد الفحوصات التي أجراها لاعبا لوكاس فاسكيز اليوم من قبل الجهاز الطبي للنادي، تم تشخيصه بإصابة في العضلة المستقيمة الأمامية في الساق اليسرى، الحالة لا تزال قيد المتابعة". وكتب فابريزيو رومانو، خبير الميركاتو، على حسابه بشبكة "إكس": "سيغيب الثنائي رودريغو وفاسكيز عن الملاعب لمدة شهر".

وبذلك لن يلحق رودريغو وفاسكيز بمواجهة ريال مدريد ليفريول يوم 27 نوفمبر الجاري في دوري أبطال أوروبا على ملعب "ألبيلا".

ومن جهة أخرى، منحت رابطة الدوري الإسباني، استثناءا إلى 4 أندية، بشأن موعد خوض المباريات الخاصة بهم في الجولة 19 من عمر الليغا.



## ميكيل أرتيتا: نشعر بخيبة الأمل من عدم الحصول على النقاط الثلاث



المباراة النهائية للمرة الثانية بعد عام 2016. وتمثل خسارة كأس البرازيل ضربة قوية لأنتليكو مينيرو قبل اللقاء المرتقب أمام بوتافوغو في نهائي كأس كوبا ليبرتادورس في 30 نوفمبر الجاري.

## تعزيز الخط الأمامي

المدرب الجديد روبين أموري، وأشارت إلى أنّ الإصابات أدت إلى تقليص المشاركات تكونكو مع "البلوز" كما أنّ المدرب إنزو ماريكا يفضل الاعتماد على نيكولاس جاكسون كمهاجم رئيسي لتشييلسي، وكان تشيلسي قد وقع مع تونكو من فريق لايبزغ الألماني في صيف عام 2023 مقابل 52 مليون جنيه إسترليني.

## ريال مدريد

أعلن نادي ريال مدريد، أسس الإثنين، عن تشخيص الإصابات التي تعرض لها رودريغو جوس ولوكاس فاسكيز. كان الثنائي أصيب خلال فوز ريال مدريد على أوساسونا، السبت الماضي، في الجولة 13 من الدوري الإسباني. وقال ريال مدريد، في بيان على موقعه الرسمي: "بعد الفحوصات التي أجراها لاعبا لوكاس فاسكيز اليوم من قبل الجهاز الطبي للنادي، تم تشخيصه بإصابة قبل الجهاز الطبي للنادي، تم تشخيصه بإصابة في العضلة المقربة الخلفية في الساق اليسرى، والحالة لا تزال قيد المتابعة". وأضاف: "بعد الفحوصات التي أجراها لاعبا لوكاس فاسكيز اليوم من قبل الجهاز الطبي للنادي، تم تشخيصه بإصابة في العضلة المستقيمة الأمامية في الساق اليسرى، الحالة لا تزال قيد المتابعة". وكتب فابريزيو رومانو، خبير الميركاتو، على حسابه بشبكة "إكس": "سيغيب الثنائي رودريغو وفاسكيز عن الملاعب لمدة شهر".

وبذلك لن يلحق رودريغو وفاسكيز بمواجهة ريال مدريد ليفريول يوم 27 نوفمبر الجاري في دوري أبطال أوروبا على ملعب "ألبيلا".

ومن جهة أخرى، منحت رابطة الدوري الإسباني، استثناءا إلى 4 أندية، بشأن موعد خوض المباريات الخاصة بهم في الجولة 19 من عمر الليغا.





عن واقع النشر في الجزائر وإصدارات المجلس، بلعيد:

# لهذا السبب

## وجب تغيير شكل الكتاب ومثته

■ نحضر هذه التظاهرة بأشياء قديمة وأخرى جديدة

يتحدث رئيس المجلس الأعلى للغة العربية الدكتور صالح بلعيد عن الطبعة 27 لصالون الجزائر الدولي للكتاب وما يميزها، وعن حضور المجلس في هذه التظاهرة، إلى جانب واقع صناعة الكتاب في الجزائر.

رضا ملاح

يبرز صالح بلعيد، في حديث له للشعب "بجناح المجلس الأعلى للغة العربية بصالون الجزائر الدولي للكتاب، الجاري بقصر المعارض "صافاكس"، إلى البعد التاريخي الذي تكتسبه هذه الطبعة من الصالون بحكم تزامن تنظيمه مع سبعمائة ثورة التحرير.

ويشير بلعيد إلى أثر السبعمائة الواضح في هذه الطبعة، بحيث طغى الكتاب التاريخي في أجنحة وفضاءات كثيرة من المعرض، وهي ميزة خاصة اكتسبتها هذه الطبعة، بحسب المتحدث.

وعن ما يسجله المعرض من توافد كبير للزوار منذ أولى ساعات افتتاحه للجمهور، يقول بلعيد: "هذا إن دلّ على شيء، إنما يدل على تشوق الجزائريين للقراءة وشغفهم بمثل هذه التظاهرات الثقافية"، مشيراً إلى أنه رغم تزامن المعرض مع فترة دراسة، لكن التلاميذ حاضرون،



وتوافد جمهور كبير رغم الأحوال الجوية بالنسبة للذين يأتون من أماكن بعيدة. وعن واقع صناعة الكتاب بالجزائر، في هذه الطبعة من المعرض، يرى بلعيد أن الكتاب الجزائري ليس في مستوى المناقشة الدولية "الكتاب بحاجة إلى فنيات، ألوان، سرعة وإخراج وصفر خطأ، إلى جانب احترافية مثلما نراه في مؤسسات عربية".

ويقول "لا بد أن يكون الكتاب الجزائري منافسا وهذا ما نأمل أن يكون لاحقا".

ويشأن مشاركة المجلس الأعلى للغة العربية، في هذه الطبعة من صالون الكتاب، يوضح بلعيد أن المجلس يشارك في هذه التظاهرة الثقافية في إطار مهامه وسعيه إلى ازدهار اللغة العربية.

ويواصل بقوله "نحضر في هذه التظاهرة بأشياء قديمة وأخرى جديدة، نستقبل بها طلبة باحثين وشباب وزوّار المعرض وكل شرائح المجتمع ذات العلاقة بهوم الثقافة"، ويستعرض بلعيد أهم ما يقدمه المجلس في مشاركته هذه قائلا: "من أشياءنا الجديدة في المعرض عمليتين كبيرتين حول سبعمائة ثورة التحرير المجيدة، الأولى يخص بيان أول نوفمبر وثورة التحرير، والثاني يخص مجلة تصدرها المنظمة الوطنية للمجاهدين".

ويعرض المجلس، أيضا، آخر إصدارات اتحاد المجمع اللغوي من الألف إلى الياء، وهو عمل استكمل هذه السنة، بعدما عرض السنة الماضية جزء من الألف إلى الصاد، بحسب المصدر، إضافة إلى مؤلفات تجمع أيام دراسية وملتقيات، وأعمال تحضر للمعرض بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، تعرض استباقا، وقواميس ومعاجم، على غرار معجم الصناعة، النقل، الثقافة في جزء ثان.

أساتذة يفتحون نقاش "غزة وازدواجية مواقف الغرب"

## كثير من الفلاسفة الفرنسيين تحوّلوا إلى كلاب حراسة



احتضن فضاء "غزة" ضمن فعاليات صالون الكتاب الدولي في دورته 27 ندوة بعنوان "غزة ازدواجية مواقف الغرب"، شارك فيها أساتذة من داخل الوطن وخارجه.

فاطمة الوحش

أشار الباحث أحمد دلباني، إلى أنه اشتغل فلسفيا على مضمرات الحضارة الغربية من منظور النقد، محاولا الكشف عن الأسس التي تقض مضامع هذه الحضارة على عدة مستويات، مؤكدا أن الظرف الدامي الملتهم الذي عرفه العالم منذ بداية الحرب العدوانية الهمجية وغير المسبوقة على غزة في أكتوبر 2023 دفعه لكتابة كتاب سريع غاضب سجاتي، تحت عنوان "الدفاع عن قابين" يتضمّن التعبير عن موقف ثقافي وسياسي وأخلاقي مما يجري على الأرض، والرّد على بعض مثقفي الميديا الأوروبيين والفرنسيين بخاصة، مالوا ذات اليمين وأرأوا في ما يحدث مؤثرا واضحا على حرب حضارية، انطلاقا من جذور دينية إسلامية لا مقاومة لاحتلال استيطاني عنصري شرّد شعبا أمنا منذ أكثر من سبعمائة عاما.

## القضية الفلسطينية وفلاسفة البؤس

وأوضح دلباني أنه في هذا الكتاب استعار تصويفا وصف به أحد الكتاب الفرنسيين في ثلاثينيات القرن الماضي الفلاسفة الفرنسيين المثاليين الذين كانوا مقطوعي الصلة بالهم الاجتماعي والصراع الطبقي آنذاك هو "كلاب الحراسة"، لوصف هذه الطائفة من الفلاسفة الذين طفقوا ينتصرون ويحرضون هذه القلعة المتكاثرة، قلعة الاتّعاءات الغربية الكاذبة، قائلا: "إنّ تحوّل الكثير من المثقّفين والفلاسفة الغربيين الفرنسيين بخاصة إلى كلاب حراسة لقلعة الانغلاق الهوياتي، ظاهرة تستدعي الانتباه فعلا في هذه اللحظة التاريخية، ومن المهم برأينا ملاحظة أنّ هذا الأمر لا ينفصل عن مناخ اليأس والشعور بالنسيان للتراجع الحضاري واضمحلال حلم الكونية الذي لم يصمد أمام

علينا؟ لجيب بعد ذلك "لا أظنّ أنّ ثمة إشارة أو أيّ اعتبار لنا، لكننا فرحنا من باب الزهو والانهاز والحب أن يقولوا ما نحب ولم نستطع أن نفرق بين ما هو كائن وبينغي أن يكون"، وأضاف "يقينا نأمل غيما كاذبا لذلك وقعنا في مستوى عال من الوهم والنسيان وتلك هي المشكلة".

وأوضح سيداتي أنّ المواقف الفلسفية من القضية والداعمة للاحتلال ليست وليدة أمس في حرب غزة ولا قبل ذلك، مشيراً إلى أنّ جان بول سارتر وهو الذي نظر إليه ذات يوم على أنه منظر التحرّر والحقوق وما إلى ذلك، عندما يتعلّق الأمر بالاحتلال يتلعثم ويصاب بصمت عميق.

ولفت ذات الباحث إلى أنّ السنة الماضية ثارت ضجة لأنّ فيلسوف التواصل وداعية الحوار كتب بيانا لتجديد وتأييد الحرب واصفاً المقتول بالقاتل، "لتبدأ بكائيات ومحاولات الفهم والتفسير والدفاع والتأويل، لكنّ الكلام غير قابل للتأويل"، يقول المتحدث.

وبالمقابل، استثنى سيداتي سيداتي بعض الفلاسفة والمفكرين الغربيين الذين يدافعون عن القضية الفلسطينية ويتبنونها ويعتزون بالاحتلال ويكرهونه، خاصة في الفضاء الناطق باللغة الإسبانية، قائلا "هناك بعض الأسماء الكبيرة التي دافعت عن القضية الفلسطينية وتبنتها وتعرضت

للعداء بسببها، كما يقول دلولز إنّ صديقه ميشال فوكو قاطعه بسبب موقفه من القضية الفلسطينية".

وختم الباحث سيداتي مداخلته بقوله "الواجب علينا فعله نحن، أن نقدّم أنفسنا ولا نعول على أحد أن يتحدث نيابة عنّا، وأن ندخل في نقاشات معرفية فكرية خاصة في الفضاءات المفتوحة، ونقدّم رأينا ورؤيتنا وتصوّرننا للحياة والوجود، ونحاول أن نقدّم قيما ومبادئ إنسانية لهذا الإنسان الأخير بعد تهديم كلّ ما نراه قواعد وأصول ثابتة".

من جهته، ذكر البروفيسور بن عودة لبداعي أنّه، بالنظر لما هو قائم اليوم في غزة وخاصة بعد 7 أكتوبر 2023، فإنّ القضية الفلسطينية لم تبدأ من هذا التاريخ وإنما تعود إلى سنة 1948 تاريخ النكبة الأولى، يوم استولى الصهاينة على أراضي الفلسطينيين وعلى مساكنهم وقاموا بتشتيتهم.

وتحدّث في مداخلته عن إدوارد سعيد الذي كتب كثيرا عن القضية الفلسطينية كمفكر أفني عمره وهو يكتب عن فلسطين وماسي شعبه، مشيراً إلى أنه وهو على فراش الموت سعى إلى كتابة مذكراته، وتطرّق فيها إلى أحداث خاصة به، وقضى أسرته الفلسطينية التي تمّ طردها من بيتها في القدس ليتبني بها الأمر إلى الشتات.

قدّم كتابه "نشأة الجمهورية الجزائرية في العهد العثماني" ..دومير:

## الجيل الجديد يحبذ من يختصر له التاريخ بشكل سريع



قدّم الدكتور محمد دومير بيعة بالإهداء لكتابه "نشأة الجمهورية الجزائرية في العهد العثماني: وصف أركان الدولة ومقوماتها الداخلية 1616-1830"، أول أسس الأحاد، على هامش معرض الجزائر للكتاب الدولي في طبعته 27.

سهام بوعموشة

صرّح محمد دومير، له "الشعب"، أنّ الإصدار الجديد يسلم الضوء على علاقات الجزائر الخارجية مع دول البحر المتوسط في العهد العثماني، ومقومات النظام الجمهوري الجزائري القائم في تلك الفترة. وأوضح دومير، أنّه من خلال كتابه يحاول تصحيح المفاهيم التاريخية المغلوطة حول ما قيل من أنّ الجزائر لم تكن دولة قبل الاحتلال الفرنسي، والتي تروّج لها دوائر حاقدة تحنّ للماضي الاستعماري، مستندا إلى مصادر عديدة عن تاريخ الدولة الجزائرية.

وقال إنّ بحكم تجربته في صناعة المحتوى على "اليوتيوب"، اكتشف أنّ الشباب لا يحبّ الدخول عميقا في التفاصيل، ويحبّذ من يختصر له التاريخ بشكل سريع، ما دفعه لإتباع هذا الأسلوب فيفيديوهات قصيرة تلخص تاريخ الجزائر، وبحسبه فإنّ البذرة الأولى لـالجزائر القارة كانت نهر ملوية.

وأشار محدّثا، إلى أنّه يقرأ تاريخ الجزائر في العهد النوميدي بشكل كبير، وكتابه الذي يباع بالإهداء هو ثالث كتاب له، حيث صدر له كتابان في 2015 و2017.

وأشار الدكتور إلى أنّ أحد كتبه لاقى رواجا لم يكن يتوقّعه وترجم إلى لغات أوروبية ويباع اليوم حتى في منصة "أمازون"، وأكد أنّ كتابه الجديد أهدى كلّ مداخلته إلى مشروع "الجزائر الخضراء"، كي تصل الفكرة من الناحية العلمية التاريخية، لأنّ الغاية هي الجزائر، وأشار إلى أنّه العام القادم سيصدر توأم عن الكتاب الجديد بعنوان "نشأة الحدود الجزائرية".

وقال دومير: "تبحث عن خريطة التي هي قارة في إفريقيا، بالرجوع إلى العهد النوميدي لرسم أول حدود تشكلت في هذه الأرض، استنادا إلى وثائق تدلّ عليها، لأنّ الكثير من التناول على حدود الجزائر تاريخيا والأكاديب تروّج بأنّ فرنسا من خلّطت الحدود، لكنّ العلم يردّ كلّ الأكاديب وقادر على مواجهة كلّ التحدّيات".

وفي ردّ عن سؤال كيف اقتحم مجال صناعة المحتوى في التاريخ، رغم أنّ تخصصه علمي، أجاب دومير، أنّ التاريخ ليس حكرًا على فئة معيّنة، وأنّه شغف ظهر لديه في تبسة، حيث شاهد العديد من الآثار الرومانية، وكان دائما يتساءل عن تاريخ الحجر والرخام والقرب والمعادن الرومانية، وهذا ما ترك الأثر في قلب الطفل دومير من خلال الآثار القديمة، فتطوّرت شخصيته الفضولية في مجال التاريخ.

ويرى محدّثنا أنّ التاريخ ليس مجالًا للتخصّص في الجامعة كمصدر رزق ومسار مهني، يقول: "في الجامعة كنت مجبرا على البحث عن أمر يحقّق لي طموحي العلمي لغرض مادي والذي لا يحقّقه التاريخ بصراحة، لكن التاريخ يبرز فيه الشغف والمحبة ويكون فرصة للعلماء والبحث لمن يأتيه بدون بحث عن عمل في مجال، أي مرتاح ماديا".

وأكد أنّه أبدع في التاريخ، حيث أنّ أحد كتبه التاريخية الذي نشره منذ سنوات باللغة العربية في الجزائر، اليوم ترجم إلى الفرنسية والإنجليزية ويباع في أوروبا "ما يدلّ على أنّ التاريخ يمكن أن يكتب فيه أيّ شخص شغوف ومحب لهذا المجال، ويوجد أدوات البحث فيه". وأضاف "أدوات البحث هي التي تخرج كنوزا جديدة، لأنّ الأكاديميين في الجامعات يقدمون أعمالا رائعة وهم مشكورون، يوما يكشفون معلومات نجدها، التنقيب في الكتب الورقية والكتب القديمة ما يزال يكشف كنوزا جديدة، خاصة مع التحدّي في التكنولوجيات الجديدة وتقنية مسح الكتب القديمة سرّعت عملية اكتشاف كتب تاريخية قديمة".

وأشار محدّثنا إلى أنّه بفضل تحكّمه في اللغات الإنجليزية، الفرنسية والإسبانية، وقليل من الإيطالية، مكّنه من الانفتاح على المصادر والأرشيف المدوّن بهذه اللغات، ونجح في صناعة المحتوى، حيث استطاع قراءة النصّ الإسباني والإيطالي وقليل من اللاتيني الموجودة في كتب قديمة كانت مهجورة.

وأضاف دومير، أنّ المؤرّخين الجزائريين كانوا يتفادون تسمية الجمهورية الجزائرية في فترة الدولة العثمانية، ويسمونهم إيالة، في حين كان الداي يختار عن طريق الانتخاب، عكس النظام الملكي، لهذا أصبح بإمكان إسقاط تسمية الجمهورية لضمان استمرارية الجزائر المعاصرة إلى جازائر ما قبل الاحتلال الفرنسي، وكلّها بالأدلة والمصادر وبالتفاصيل عن الدولة الجزائرية وحكومتها ووزارها والقطاعات الحكومية كيف كانت تدار في تلك الفترة".



أمل بوشارب توقع "لأنهم من هناك" .. وتؤكد لـ "الشعب" :

# عودتي لكتابة

## القصة دليل تحرري من إملاءات السوق

تعود إلينا أمل بوشارب بمجموعة قصصية جديدة بعنوان "لأنهم من هناك"، صادرة عن منشورات الشهاب. وبهذه المجموعة، تكون بوشارب قد عادت إلى القصة بعد عقد كامل من الكتابة الروائية. وفي تصريحها لـ "الشعب"، أكدت الكاتبة أن في هذه العودة إشارة إلى تحررها من إملاءات السوق، وإلى عدم انصياعها لـ "الموضات الأيديولوجية"، واختيارها من القوالب الأدبية ما تراه أنسب فنيا لصياغة أفكارها.

أسامة إفراح

بعد مرور عشر سنوات على إصدارها مجموعتها القصصية "عليها ثلاثة عشر" (2014)، وتفرغها للكتابة الروائية، تعود إلينا أمل بوشارب، في هذه النسخة السابعة والعشرين من صالون الجزائر الدولي للكتاب، بمجموعة قصصية جديدة صادرة عن منشورات الشهاب، تحمل عنوان "لأنهم من هناك".

تحتوي هذه المجموعة (130 صفحة) على تسع قصص: "أنا من هناك"، "الرائحة"، "عودة باخوس"، "القراداش"، "جاسوس للبيع"، "سوماهورو وأنا"، "النضال يرتدي برادا"، "المتردة"، و"المرأة التي انفتح عقلها".

وقصة "المتردة"، التي تتضمنها المجموعة، هي النسخة العربية للقصة التي صدرت لأمل بوشارب باللغة الإيطالية، تحت عنوان "L'anticonformista" (2020) عن منشورات "بوينديا بوكس" بتورينو، وحظيت بتشيح الصالون الدولي للكتاب بتورينو عام 2021 ضمن الإصدارات التي تستحق القراءة. كما تضم المجموعة، للمرة الأولى باللغة العربية، قصة "الرائحة" التي نالت جائزة القصة القصيرة للمهرجان الدولي للأدب وكتاب الشباب 2008 بالجزائر، وصدرت في إيطاليا عام 2018.

سألنا أمل بوشارب عن الإضافة التي تقدمها هذه المجموعة القصصية لمشروعها الأدبي، فأجابت: "يشكل هذا العمل امتدادا لمشروعي السرد الذي بدأته تحديدا قبل عقد من الزمن، ولعله ليس من المصادفة أن أعود إلى القصة القصيرة بعد عشر سنوات من صدور مجموعتي القصصية الأولى، وثلاثية روائية حازت نجاحا جماهيريا ونقديا كان يمكن أن يضعني على خط الرواية حصرا، على اعتبارها الجنس الأدبي الأكثر مقروءية. إلا أن عودتي من إملاءات السوق، ولا أختار من الأولى إلى الثانية من إلهامات السوق، ولا أختار من القوالب الأدبية إلا ما أراه أنسب فنيا لصياغة أفكار، وهذا يعني بالضرورة أنني لا أقدم تنازلات على صعيد اختيار الثيمات ولا أنصاع للموضات الأيديولوجية التي بدأت تشكل في السنوات الأخيرة إحدى تجليات الاستعمار الفكري الذي أصيحت الساحة العربية الأدبية تستكين له على نحو غدا مقلقا. إذ لم يعد خافيا على أحد أن الكثير من الكتاب أصبح همهم اليوم هو مراعاة اشتراطات لجان الجوائز الأدبية في الشرق والغرب عند إنتاج أعمالهم لا التعبير عن الانشغالات الحقيقية لمجتمعهم".

وأضافت الكاتبة: "بهذا المفهوم أتت مجموعة "لأنهم من هناك" من أجل الحديث بصراحة عن هذه الظاهرة، وامتداداتها وحيثياتها، من خلال فتح مواضيع أراها شخصيا بانت تشكل الطابوهات الحقيقية في الساحة الفكرية العربية، من ذلك فعل الانبساط الذي تمارسه النخب الفكرية المرتفة وخضوعها للأجندات الأيديولوجية المستوردة والتي لا تشكل

الإعلامي والكاتب.. صالح غريب العبيدي لـ "الشعب":

## فخور لكوني أول كاتب قطري يكرم في الجزائر



أعرب الإعلامي والكاتب القطري صالح غريب العبيدي، عن اعتزازه بالترسيم الذي حظي به في الطبعة 27 من صالون الجزائر الدولي للكتاب، قائلا بأنه فخر له ويعني الكثير لسيرته الثقافية الشاهدة على حضور الجزائر في مختلف كتاباته ومقالاته وندواته، وهو ما يعكس ما كان يهتف به دوما للجزائر ومواقفها المشرفة أمام القضايا العادلة.

أمنية جبالله

صرّح الإعلامي والكاتب القطري صالح غريب العبيدي لـ "الشعب" بقوله "سعداء أن نكون في الجزائر التي تربطنا بها علاقات متينة منذ أيام الثورة، وسعداء بمشاركتنا في الطبعة 27 من الصالون الدولي للكتاب التي تقام بمناسبة سبعينية الثورة الجزائرية المجيدة، ومما لا شك فيه أنّ سعادتنا أيضا تكمن في وجود قطر كضيف شرف في هذه التظاهرة".

وأضاف غريب العبيدي أنّ تكريمه من طرف وزارة الثقافة والفنون الجزائرية لم يسعده فقط، بل كان مفاجأة بالنسبة له، كونه أول كاتب قطري يكرم لأول مرة في الجزائر، ويكون اسمه ضمن قائمة كبيرة تحمل أسماء لقاءات بارزة في المشهد الثقافي الجزائري من علماء ويأخزين ومؤرخين وأدباء..

وقال "شكرا من القلب للجزائر على تكريمي، فكثيرا ما كنت أهنئ للجزائر في الستينيات، وعبرت عن مساندتي وحبّي لها في كتيبي وإصداراتي وندواتي، الآن وأنا أكرم على أرضها الحرة المستقلة ولعمري إنّه لا عجزا بمكانتها في تلك الفترة، وبموقف قطر معها خلال المفاوضات التي حصلت بينها وبين الجانب الفرنسي، والشاهد على ذلك قصر الشيخ أحمد بن علي، يضيف المتحدث.

وفي إطار حديثه عن جناح دولة قطر، أفاد الإعلامي غريب "حرصنا من خلال ما برمجناه في الجناح الموجه للزائر والقارئ الجزائري، تقديم مختلف الفعاليات والأنشطة تعبيراً عن ثقافتنا والتعريف بها، فحتى شمة العطر أو المشموم القطري الذي نستقبل به ضيوفنا كان حاضرا، إلى جانب القهوة والشاي والحلويات القطرية".

وأضاف، أعد الجناح للزوار صالات للمخطوطات والكتب، إلى جانب ما أتينا به من "باركود" للقارئ الجزائري حيث من خلاله يستطيع فتحه بكبسة زر، وما عليه إلا أن يختار ويقرأ الكتب بدون أن يتكلف بشرائها، مشيراً أيضا إلى الأنشطة والفعاليات الموجودة في الصالون ضمن ما تم تسطيره في البرنامج الثقافي من تنوع، سواء عن الرواية القطرية أو المسرح والترات القطري والجوائز مثل جائزة "حمد للترجمة" و"كتارا"، إلى جانب الأمسيات الشعرية والأدبية، وعلى ذكر الشعر نوه المتحدث بمكانة الشعر في الجزائر ويزخّم شعراتها، حيث يأمل من خلال هذا البرنامج المتنوع أن يكون قد أعطى صورة شاملة عن المشهد الثقافي القطري للشعب الجزائري.

كما أكد الإعلامي صالح غريب العبيدي على أنّ الطبعة السابعة والعشرين من صالون الكتاب تعدّ بمثابة جسر تواصل بين الشعبين القطري والجزائري، كما تعمل على تنمية روح التبادل الثقافي في ما بين البلدين.

الإنجليزية اسم "الصوابية السياسية"، وهي الصفة التي ما تزال مستخدمة للأسف في ما يمكن تعريفه بالسوق السوداء للأفكار (...). ويكمن تميّز بوشارب على وجه التحديد في أنها لا تجاري هذا الخطاب الذي ولد وما زال يلقي تفاعلا في "الغرب"، ولكنها تركز على أثره ضمن ما يمكن تعريفه أنه إقليم أنثروبولوجي جديد: أي العالم الذي بدأ الخضوع للتقدمية الزائفة يتسلسل إلى الحياة الثقافية فيه ألا وهو البلدان العربية (...).

وكانت أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية قد مرّتا بالفعل بهذه المرحلة التي تزعم التمزّد؛ لكنّ أمل تضعنا في سياق ما يمكن أن نطلق عليه "الجدة العربية". وهي تفعل ذلك بأسلوب مسلّ يلامس حدود المضحك المبكي، ولكنها في الوقت نفسه تعرف كيف تُشرح (وبحساسية عالية) آثار التشوهات الداخلية والمعاناة الكامنة وراء تجارب الأبطال الشباب لقصص هذه المجموعة.

وفي الكلمة التقديرية المعنونة به «أ ترى العالم بعيون مختلفة» التي تضمنها الإصدار، يكتب مارتشيللو فينيتسياني Marcello Veneziani. وهو أحد أبرز الروائيين والصحفيين الإيطاليين المعاصرين، عن المجموعة: "(...) تسجّ أمل بوشارب قصصها الشجاعة وغير الخاضعة للتبّار واضعة إصبعها على التأثير الفئّك الذي تمارسه السلطة الأيديولوجية الغربية على المجتمع الإيطالي والأوروبي، والتي لم يعد ضررها ينحصر على إيطاليا بل أخذ يمتدّ إلى جوانب من الثقافة العربية والإسلامية كما نرى في هذه القصص لاسيما في أوساط المهاجرين الذين قد تبهرهم هتافات الترحيب وشعارات الاندماج. (...) تتحلّى أمل بنظرة يقظة ومتنبّهة لثقافة عصرنا، وتستخدم سلاح السخرية لهدم بعض عاداتنا السيئة وراثنا، لكنّها تفعل ذلك في شكل القصة الخفيف والممتع: تروي الحياة، وأيامنا، ولكنّها من خلال السرد تعالج التناقضات والتبجح والتناظر الكامن في عصرنا".

للتذكير، تعتبر "لأنهم من هناك" إصدار أمل بوشارب الثاني هذا الخريف، بعد ترجمتها الإيطالية الصادرة سبتمبر الماضي ليوميّات "أمة جحا: فتانة تشكيلية نزحت فسرا إلى مستشفى الشفاء"، وقد نُشرت على مجلة DEP الأكاديمية بأجزائها العشرة كاملة ضمن ملف خاص صدر عن قسم الثقافات المقارنة في جامعة كافوسكارا فينيسيا. كما اختيرت بوشارب هذا العام لعضوية اللجنة الاستشارية لمؤسسة داني ألبيري، وهي المؤسسة الإيطالية الأكبر التي تعنى بترقية اللغة الإيطالية، وقد شاركت في مؤتمرها السنوي في دورته 84 المنعقد في روما شهر سبتمبر المنصرم، وافتتحه رئيس الجمهورية الإيطالية سيرجيو ماتاريلا وحضره وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني.

باحثون قطريون في جلسة نقاش بصالون الكتاب:

## التنوع الثقافي جزء من استراتيجية قطر الوطنية



مختلف المنظّمات مثل الأكسو والإيسيسكو والمنظّمات العربية والإسلامية ومنظمة الأمم المتحدة.

ومن جانبها، أوضحت الباحثة مها العلي في مداخلتها حول "مفهوم الثقافة" أنّ هذه الأخيرة ليست مجرد مصطلح، بل هي منظومة متكاملة من القيم والعادات والتقاليد والمعارف والفنون، والتي تتشكل بمرور الزمن لتصبح جزء لا يتجزأ من هوية المجتمع. كما تحدّثت عن التنوع الثقافي وأهميته، منوّهة بدور دولة قطر ومنها وزارة الثقافة في تعزيز هذا التنوع ودعمه.



أساسا عصب الثقافة الغربية الأصيلة، وهي الممثلة في بلد ذي ثقافة عريقة كإيطاليا مثلا بكتّاب ومفكرين كبار كباولو فاليزيو ومارتشيلى فينيتسياني.

وقد سررت بأنّ كلا الأديبين قدّم كلمة نقدية في العمل بنسخته الإيطالية (نشرت على شكل مقدّمة وخاتمة للمجموعة) وهي مواقف نقدية تعبر على أنّ المثقّف الحرّ، سواء أكان في الشرق أو في الغرب لا يمكن إلا أن يكون حرّاً متمرداً على محاولات الهيمنة التي يحاول المستعمرون الجدد فرضها اليوم على مجتمعاتنا.

وبالفعل، إذا ما عدنا إلى المجموعة القصصية، نجد مقدّمها بقلم الناقد والأديب الإيطالي باولو فاليزيو، وهو أستاذ الأدب الإيطالي في جامعة كولومبيا الأمريكية، ويقول فيها: "أمل بوشارب التي نعرفها كروائية وقاصّة مكرّسة تكتب باللغتين العربية والإيطالية، تُظهر في هذه المجموعة الجديدة من القصص القصيرة تفردا وأصالة خاصة. فبأسلوبها الساخر والاستفزازي بذكاء، نجدها تسخر ممّا يعرف بخطاب "الفكر الأحادي" والمطابق للمعايير المهيمنة، أو ما يطلق عليه باللغة

ناقش خبراء في ندوة جرت فعاليتها في قاعة المحاضرات الكبرى في إطار الصالون الدولي للكتاب، موضوع "الاستدامة في القطاع الثقافي"، حيث تمّ التطرق فيها إلى تجربة دعم التنوع الثقافي في دولة قطر.

أمنية. ج

شارك في الندوة التي أدارها الإعلامي والكاتب صالح غريب العبيدي، كل من الأستاذة مريم ياسين الحمادي مديرة إدارة التعاون الدولي بوزارة الثقافة القطرية والباحثة مها العلي، حيث قدّمتا معالم التنوع الثقافي في دولة قطر من خلال الاستشهاد بتجارب تعكس آفاق ومستقبل التنمية المستدامة في الحفاظ على التراث بشقّه.

وتكرّرت مريم ياسين الحمادي في هذا الصدد أنّ التنوع الثقافي في دولة قطر هي مثل أيّ قطاع آخر يلقي اهتماما كبيرا، مشيرة إلى أنها جزء من استراتيجية قطر التي تهدف إلى تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030، وهو المسعى الذي ترمي إليه جميع الدول. حسب المتحدثّة - ممّا يعكس تسارعها في العمل لتحقيق الأهداف التي أعلنتها الأمم المتحدة وتحديدا في دولة قطر، حيث وضعت تصوّرا لأنّ تتحوّل إلى دولة متقدّمة وتضمن العيش الكريم لشعبها جيلا بعد جيل.

وتحدّثت في محاورها التي قسّمتها إلى ثلاث (ماضٍ وحاضر ومستقبل)، عن آليات الحفاظ على التراث القطري وصونه والسياسات الثقافية والإبداعية المنتهجة في بلدها، إلى جانب الخطط المستقبلية التي تعمل عليها دولة قطر.

وتكرّرت في مداخلتها أنّ قطر تعمل على المحافظة على الإرث الثقافي المادي وغير المادي من خلال متاحفها المختلفة، على



يحاول قتل الأمل الفلسطيني في إقامة الدولة المستقلة.. أبو الغيط:

## الكيان الصهيوني

يسعى إلى تدمير المجتمع الفلسطيني

العالم لا يستطيع أن يتحمل عواقب إدارة ظهره للقتل المتواصل

فلسطينيون عرضة للبرد والجوع والإهمال الطبي  
أشباح تطارد الأسرى  
في سجون الاحتلال الصهيوني

أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، أمس الإثنين، أن الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني يعانون من أوضاع احتقالية غاية في الفسادة منذ بدء حرب الإبادة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة في السابع من أكتوبر 2023، حيث البرد والجوع والإهمال الطبي تعد أشباحا تطاردتهم.

تكررت هيئة شؤون الأسرى والمحررين - في بيان - بأن الأسرى يعانون في سجن "مجدو" من شدة البرد، "حيث لا ملابس تقيهم منه ولا حتى أغطية تحمي أجسادهم التي أنهكها المرض، وغالبيتهم يعانون من أمراض عديدة بسبب الضرب وقلة النظافة ورداءة الطعام كما ونوعا، وما يمارس اليوم بحقهم من سياسة تجويع حقيقية".

وأشار محامي الهيئة خلال زيارته للسجن مؤخرًا، إلى أن الأسير عمار حمائل (32 عاما) من محافظة نابلس، يعاني من كسور في الأضلاع والأسنان والفم نتيجة الاعتداء عليه بالضرب في شهر يناير الماضي، حيث لازال دون علاج رغم أنه لا يستطيع النهوض من فراشه ولا حتى الحركة الطبيعية، وأصبح غير قادر على الاعتناء بنفسه من شدة الضرب، وطالب مرارًا عديدة إخراجه لعيادة السجن دون استجابة".

وتابع: "لا يختلف وضع الأسير أسيد عمر (26 عاما) عن رفيقه الأسير حمائل، إذ أنه مصاب برصاص الاحتلال في القدم واليد قبل الاعتقال ويحتاج إلى علاج، حيث أنه يعاني من أوجاع شديدة نتيجة إصابته التي زاد من حدتها شدة البرد ورداءة الطعام".

ووفقًا لشهادات الأسرى حول أوضاعهم الصعبة في سجن "مجدو"، فإن إدارة السجن تسمح للأسرى بالاستحمام لمدة ساعة واحدة فقط دون أدوات نظافة، مع العلم أن عدد الأسرى هناك 45 أسيرًا، إذ لا يسمح للأسير بالموكب في الحمام لأكثر من دقيقة واحدة.

## المنظمات الأهلية الفلسطينية تدعو المجتمع الدولي إلى التدخل

دعا مدير شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية أمجد الشوا، مجدداً المجتمع الدولي إلى ضرورة "التدخل الفوري"، من أجل إنقاذ أرواح الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من مجاعة "شديدة".

وقال الشوا - في تصريحات صحفية أمس الاثنين - "إن أهالي شمال قطاع غزة يعانون من الحصار المستمر والمتواصل ومنع وصول إمدادات الغذاء والدواء من قبل (الاحتلال الصهيوني)"، مضيفاً أن "شمال غزة يشهد واقعا إنسانيا صعبا ومعقدا في ظل الاستهدافات المباشرة سواء للمستشفيات أو مراكز الإيواء أو المباني السكنية".

وأضاف: "طالبنا بإعلان قطاع غزة منطقة مجاعة من قبل الأمم المتحدة بما في ذلك من تداعيات واستحقاقات يتحمل مسؤوليتها المجتمع الدولي"، مؤكداً أن "قطاع غزة دخل في أسوأ مرحلة منذ بدء هذا العدوان الفاشم".

وكان المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني قد حذر السبت الماضي، من احتمال حدوث مجاعة في شمال قطاع غزة الذي يشهد حصارا وتطهيراً عرقياً صهيونياً، مشيراً إلى أن الكيان الصهيوني "استخدم الجوع سلاحاً"، إذ تحرم الناس في غزة من الأساسيات، بما في ذلك الطعام للبقاء على قيد الحياة.

ويرتكب الكيان الصهيوني منذ 7 أكتوبر 2023 إبادة جماعية بغزة، خلقت نحو 146 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة تسببت في استشهاد عشرات الأطفال والمسنين في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

قوات الاحتلال الصهيوني  
تعتقل 20 فلسطينياً من الضفة الغربية

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، منذ مساء أول أمس وحتى صباح أمس الاثنين، 20 مواطناً على الأقل من الضفة الغربية المحتلة بينهم أسرى سابقون، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

نقلت الوكالة بياناً مشتركاً لهيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، أفاد فيه بأن عمليات الاعتقال تركزت في محافظة الخليل، فيما توزعت بقية الاعتقالات على محافظات رام الله والبيرة وقلقيلية ونابلس والقدس، فيما تواصل قوات الاحتلال خلال حملات الاعتقال تنفيذ عمليات التحقيق الميداني، إضافة إلى الاعتداءات والتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب التخریب والتدمير في منازل المواطنين.

وأشار ذات البيان إلى أن قوات الاحتلال الصهيوني اعتقلت أكثر من 11 ألف و600 مواطن من الضفة بما فيها القدس، منذ بدء حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على أبناء الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن الاحتلال يواصل حملات الاعتقال الممنهجة، كإحدى أبرز السياسات الثابتة، والتي تصاعدت بشكل غير مسبق بعد السابع من أكتوبر 2023، ليس فقط من حيث مستوى أعداد المعتقلين، وإنما من حيث مستوى الجرائم التي يرتكبها.

قال محمود عباس، في كلمته أمام القمة العربية - الإسلامية، "إن الواجب العربي والإسلامي يفرض علينا أن نتحلى بأعلى درجات التضامن والتعاون، في ظل فشل المجتمع الدولي، بوقف العدوان وحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني منذ أكثر من عام".

وأضاف أن "جرائم الاحتلال تتطلب منا جميعاً العمل على تحقيق تنفيذ قرار مجلس الأمن 2735، القاضي بوقف العدوان وتأمين وصول الاحتياجات الإنسانية وانسحاب الاحتلال من قطاع غزة ورفض مخططات فصله عن الضفة الغربية وتوحي دولة فلسطين مسؤولياتها السيادية".

وطالب الرئيس الفلسطيني المشاركين في القمة بحماية القدس ودعم صمود أهلها، ومنع المسامح بالمسجد الأقصى والوضع التاريخي والقانوني للمقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة، مؤكداً على ضرورة مواصلة حشد الدعم الدولي لتمكين دولة فلسطين من القيام بمهامها في تعزيز صمود شعبها وحماية وحدته الوطنية.

ودعا محمود عباس إلى الضغط على الكيان الصهيوني وللإفراج عن أموال الفلسطينيين، وتوفير شبكة الأمان المالية وحماية وتعزيز عمل وكالة "الأونروا"، وتمكينها من مواصلة مهامها في فلسطين.

أكد الأمين العام للجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أن الكيان الصهيوني يسعى من خلال حرب الإبادة التي يقترها في غزة إلى تدمير وإزاحة المجتمع الفلسطيني في القطاع بمؤسساته القانمة ونسيجه الجامع، والقضاء على إمكانية استعادته في المستقبل وقتل الأمل الفلسطيني في إقامة الدولة المستقلة.

أوضح أبو الغيط، في كلمته أمام القمة العربية - الإسلامية المنعقدة في الرياض أمس الاثنين، أن "ما يقوم به (الكيان الصهيوني) وتدمير لمستقبل التعايش في المنطقة وتخریب لإمكانات السلام الذي نطالب به والقائم على العدل"، مضيفاً أن "الشرق الأوسط الذي نريده ونسعى إليه و إقليم تكون في قلبه دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود الرابع من يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

وقال الأمين العام للجامعة العربية أن قمة اليوم "تحمل رسالة واضحة بأن العالم لا يستطيع أن يتحمل عواقب إدارة ظهرا لـ ذا القتل المتواصل معرضة استقرار المنطقة كلاً للخطر"، مشيراً إلى أن "انعدام محاسبة الكيان الصهيوني شجعه على المضي في تنفيذ مخططات عبثية بالمنطقة".

كما تحدث أبو الغيط في كلمته عن قصف الكيان

الرئيس الفلسطيني يدعو  
إلى عدم التطبيع مع الكيان الصهيوني

دعا الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أمس الإثنين بالرياض، الدول العربية والإسلامية إلى عدم التطبيع مع الكيان الصهيوني، مؤكداً على ضرورة دعم التحالف الدولي لتجسيد دولة فلسطين وحصولها على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة.

## فني قصف صهيوني على النصيرات

## استشهد اربعة فلسطينيين واصاب آخرون

الاحتلال مخيم الجلزون شمال رام الله، وأوضحت مصادر فلسطينية، أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم وأطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز السام باتجاه المواطنين ومنازلهم، ما أدى لإصابة خمسة مواطنين فلسطينيين بالرصاص، أحدهم طفل، واعتقلت شابين بعد مداممة منزليهما وقتلتهم.

وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء منذ بدء العدوان على قطاع غزة في السابع من شهر أكتوبر 2023 إلى نحو 43603 شهيدا و102929 مصابا، أغلبيتهم من النساء والأطفال، فيما ما زال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث لا يمكن الوصول إليهم.

تواصل عدوان الاحتلال الصهيوني على غزة واستشهد مواطنون فلسطينيون وأصيب آخرون بجروح متفاوتة الخطورة، مساء أمس الاثنين، جراء

الاحتلال مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة، تعرض منزل لقصف مدفعي أدى إلى استشهاد ثلاثة أشخاص وإصابة آخرين.

وجدير بالذكر، أنه منذ بدء عدوان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة في 7 أكتوبر 2023، استشهد 43,603 فلسطينيين، فيما بلغ عدد المصابين

استشهد أربعة فلسطينيين وأصيب آخرون، أمس الاثنين، جراء قصف للاحتلال الصهيوني على مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة.

نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن مصادر طبية، أن مدفعية الاحتلال أطلقت قذائفها بكثافة غرب مخيم النصيرات، ما أدى لاستشهاد مسنة، كما قصفت الطائرات الحربية خيم النازحين في منطقة السوارحة، غرب المخيم، ما أدى لاستشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة آخرين.

وأشارت إلى أن الطائرات المسيرة أطلقت النار بشكل كثيف صوب منازل الفلسطينيين في أرض المفتي وأطراف مخيم 5، شمال النصيرات، كما أطلقت آليات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة في منطقة الفاخورة بمشروع بيت لاهيا شمال غزة، وقصفت المدفعية حي الزيتون، جنوب شرق مدينة غزة.

وفي سياق آخر، أصيب خمسة فلسطينيين بالرصاص بينهم طفل، واعتقل اثنان آخرا، خلال اقتحام قوات

102.929، أغلبيتهم من النساء والأطفال.

## اقتحام أكثر من 350 مستوطن باحات الأقصى المبارك

اقتحم أكثر من 350 مستوطن صهيوني، أمس الاثنين، باحات المسجد الأقصى، تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال الصهيوني، حسبما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). ذكرت الوكالة بأن شرطة الاحتلال الصهيوني أغلقت "باب المغاربة" في وجه المصلين، منذ الصباح، فيما سمحت لمئات المستوطنين باقتحام باحات المسجد وتدنيسها، وأداء طقوس "تلمودية" واستفزازية، والاشتماع لشروحات حول "الهيكال" المزعوم.

ويشار إلى أنه منذ بدء عدوان الكيان الصهيوني الشامل على الشعب الفلسطيني وحرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة في 7 أكتوبر 2023، شددت قوات الاحتلال إجراءاتها عند أبواب المسجد الأقصى ومدخل البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

تواصل عدوان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، بأن مسنة فلسطينية استشهدت وأصيب خمسة مواطنين آخرين إثر قصف مدفعي نفذته قوات الاحتلال الصهيوني استهدف منطقة جباليا النزلة، شمال قطاع غزة، في استمرار للهجمات العنيفة التي تطال المناطق السكنية المكتظة بالمدينة. يشار إلى أن مصادر طبية كانت قد أفادت في وقت سابق بأن مواطناً فلسطينياً استشهد بعد إصابته بعبار ناري مباشر في الصدر، أطلق من طائرة مسيرة قرب مستشفى العودة.

وفي منطقة مخيم النصيرات، وسط القطاع، تعرض منزل لقصف مدفعي أدى إلى استشهاد ثلاثة أشخاص وإصابة آخرين.

وجدير بالذكر، أنه منذ بدء عدوان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة في 7 أكتوبر 2023، استشهد 43,603 فلسطينيين، فيما بلغ عدد المصابين



## اعتقالات تعسفية ومضايقات أمنية بالجملة تواصل القمع المخزني في الصحراء الغربية

■ منع أي تواجد دولي يراقب الوضع الإنساني في الأراضي المحتلة

تواصل سياسة القمع المغربي في الصحراء الغربية، ما أسفر عن انتهاكات جسيمة لحقوق الشعب الصحراوي خاصة حقه في تقرير المصير حيث تعتمد السلطات المغربية على سياسات منهجية للتضييق على حرية التعبير والتجمع تتضمن الاعتقالات التعسفية والمضايقات الأمنية، سيما ضد المدافعين عن حقوق الإنسان، في ظل غياب الرقابة الدولية.



تشير العديد من الحالات إلى القمع المستمر - بحسب ما أفاد به السفير ماء العينين لكحل، الممثل الدائم للجمهورية الصحراوية لدى أثيوبيا والاتحاد الإفريقي في تصريح لـ أوج - مثل اعتقال الناشطين الترويجيين اللتين تم ترحيلهما مؤخرا "قسرا وتعسفا وبشكل فوري"، في حلقة جديدة تضاف إلى مسلسل التضييق المخزني لمنع أي تواجد دولي يدعم أو يراقب وضع حقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحتلة.

وتعاني المدافعات الصحراويات عن حقوق الإنسان، يضيف السيد لكحل - مثل سلطنة خيا، محفوفة بمبا لفقير، السالكة أعمار وأمينتو حيدار، من اعتقالات تعسفية وحالات من التعذيب والحرمان من الحقوق الأساسية.

وقال المسؤول الصحراوي أن تقارير منظمات حقوق الإنسان مثل "هيومن رايتس ووتش" و"العفو الدولية" سجلت استخدام العنف ضد المتظاهرين السلميين، مذكرا بأنه رغم وجود تقارير دولية توثق الانتهاكات، فإن الاستجابة الدولية ضعيفة حيث يجنب مجلس الأمن والمجتمع الدولي اتخاذ إجراءات جادة تجاه هذه الانتهاكات. أما بالنسبة للمعتقلين السياسيين الصحراويين، يضيف الدبلوماسي الصحراوي، فتتعامل المنظمات الحقوقية مع قضاياهم من خلال حملات تدعو إلى الإفراج عنهم وتوثيق سوء المعاملة والتعذيب الذي يتعرضون له في السجون، مشيرا إلى أن قضية معتقلي "أكديم إزيك" تبرز كرمز للانتهاكات.

وتأتي الذكرى السنوية لأحداث أكديم إزيك 2010، التي تصادف الثامن نوفمبر من كل عام، لتذكر بمعاناة الشعب الصحراوي المستمرة، حيث لا يزال 24 مدافعا صحراويا محتجزا رغم الحكم عليهم بأحكام قاسية وصلت أقصاها إلى المؤبد.

وأكد ذات المسؤول على أنه رغم المطالب المستمرة بتوسيع صلاحيات بعثة المينورسو

لمراقبة حقوق الإنسان، لا تزال السلطات المغربية تتصل من مسؤولياتها، مشيرا إلى أن التواطؤ الدولي، خاصة من قبل فرنسا، يعزز هذا الوضع مما يزيد من إحباط الشعب الصحراوي ويدفعه نحو المطالبة المستمرة بحق تقرير المصير.

### ازدواجية دولية

وفي خضم الأحداث المتسارعة المتعلقة بالنزاع في الصحراء الغربية، أكد ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسق مع المينورسو، السيد سيدي محمد عمار، تعقبا على القرار الأخير الذي تبناه مجلس الأمن لتمديد ولاية بعثة المينورسو، أن الشعب الصحراوي مصمم على مواصلة وتصعيد كفاحه المشروع من أجل الاستقلال.

وأوضح الدبلوماسي الصحراوي أن مجلس الأمن أعاد التأكيد، بالمناسبة، على أن الحل السلمي والعاقل والدائم للنزاع يمر بالضرورة عبر تمكين الشعب الصحراوي من

ممارسة حقه في تقرير المصير طبقا لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة وهذا، كما قال، بالرغم من المحاولات المستعمية لفرنسا لتقويض هذا الحق.

من جهتها، ذكرت المدافعة الصحراوية عن حقوق الإنسان، السيدة الغالية عبد الله الدجيمي، بأنه منذ بداية الاحتلال، مارست السلطات المغربية مجموعة من الانتهاكات، بدءا من التشريد القسري إلى تقييد الحريات الأساسية. ومع مرور الوقت، تطورت الأساليب القمعية، حيث أصبح هناك تضييق على أي صوت يعبر عن رفض الاحتلال أو يدعو للمقاومة. ويستمر المغرب، بحسبها، في تجاهل حقوق الصحراويين، مثل الحق في التعبير والتظاهر السلمي، مما يؤدي إلى تجريم النشاطات السلمية واعتقال الناشطين.

وتابعت قائلة: "إن الاستمرار في هذه الانتهاكات يعكس فشل المجتمع الدولي في فرض القوانين والقرارات الأممية التي تحمي حقوق الشعوب، لذا، يتوجب على

المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤوليته في الضغط على المغرب لإنهاء هذه الممارسات الظالمة والاعتراف بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره والسماح له بممارسة حقوقه الأساسية".

وفي شهادة حية لزهرة البشير السباعي، أخت الأسير أحمد بشير السباعي، تحدثت عن الظروف القاسية التي يواجهها شقيقها المحكوم عليه بالمؤبد في سجن القنيطرة، موضحة أنها لاحظت تدهورا شديدا في حالته الصحية عند زيارتها له مؤخرا، دون أن يتلقى أي علاج من السلطات المغربية.

من جهتها، أكدت السيدة غلي عجنا، زوجة الأسير الصحراوي محمد باني، الذي يقضي حكما بالمؤبد منذ 14 عاما في محاكمة غير عادلة، أنه يعاني من أمراض مزمنة ونقص في الرعاية الصحية داخل السجن، مع تقييد الاتصالات مع أسرته، مضيفة بأنها تتعرض لمضايقات وضغوط مستمرة من قبل شرطة الاحتلال بسبب تمسكها بموقفها في قضية الاستقلال الصحراوي.

### حذروا من المستقبل المجهول للبلاد

## حقوقيون مغاربة يوثقون جرائم نظام المخزن



وثق حقوقيون مغاربة، في شهادات جديدة، جرائم المخزن بحق المعارضين لسياساته القاسية، ما اضطر الكثير منهم إلى الفرار إلى الخارج، محذرين من أن البلاد "تتحرك بسرعة جنونية نحو منحدر سحيق".

في تصريحات صحفية، تحدث الناشط الحقوقي فؤاد عبد المومني عن ملاحظات توثيقه الأسبوع الماضي، بالعاصمة الرباط، ومتابعته بسبب تدوينه له على إحدى منصات التواصل الاجتماعي حول سياسة النظام وعلاقته بفرنسا.

وأكد عبد المومني أنه تعرض لتهديدات تمس حياته الخاصة، بما في ذلك التجسس على هاتفه. كما تم تهديد كل من يتعامل معه بأمر "فظيحة"، مبرزا بأن أسرته تم تهديدها أيضا بالتصفية.

كما أكد المعارض المغربي، الذي سجن مرتين، أن "الدولة لا تزال متمسكة بسياسة القمع وتقييد حرية التعبير"، ساعية لترهيب الأصوات الناقدة وردعها عبر التهديد بالتهمة الثقيلة والإجراءات القانونية.

وشدد الحقوقي المغربي على أن "ما تعرض له ليس سوى نقطة في بحر من القمع الذي يتعرض له الكثيرون من الأشخاص والمجموعات المعارضة للقمع والتكبل، مثل شباب "حراك الريف" الذين يقبعون في السجون منذ سبع سنوات، وكذلك المحامي النقيب محمد زيان، الذي يمضي نحو سنتين في السجن". وهي حالات - يضيف المصدر - "لا يمكن أن يرضى بها الضمير البشري وتحتاج معالجة استعجالية لها كما تحتاج معالجة بنوية لتعامل الدولة مع

الديمقراطية. بدوره، وثق الناشط الحقوقي المغربي حمودة الكري، اللاجئ السياسي بالولايات المتحدة الأمريكية، ظروف اعتقاله بالمغرب وما تعرض له على يد الأجهزة الأمنية القمعية التي كان ملاحقا من طرفها، ليضطر إلى مغادرة المملكة المغربية، مباشرة بعد إطلاق سراحه في 2019.

وقال بهذا الخصوص: "أمضيت سنة داخل سجن خاص بالإرهابيين بمدينة سلا المغربية بعد خفض عقوبتي التي كانت في الأصل سنتين، مشيرا إلى أن التهمة التي كانت موجهة إليه هي نشر تدوينة يشيد فيها بالإرهاب.

وأفاد المتحدث أنه و«بسبب دعمه للفئات الشعبية التي تحج ونتيجة لشعبيته، تلقى عروضاً عبارة عن رشاي من الحكومة لكنه رفضها وواصل دعم احتجاجات المتضررين من سياسات الدولة، لذلك - يضيف - فقد كنت ملاحقا من طرف الأجهزة الأمنية".

وأشار المعارض المغربي إلى أنه غادر المملكة، سنة 2019، متجها نحو البرازيل وبعد المرور من 13 دولة ولمدة 60 يوما وصل إلى الولايات المتحدة الأمريكية وسلم نفسه للسلطات في ولاية تكساس ليتم وضعه في مركز المهاجرين، ليحصل بعدها على اللجوء السياسي.

وفي رده عن سؤال حول ما إذا سيستمر في انتقاد الحكومة المغربية بعد خروجه من المغرب، أكد حمودة الكري أنه "سيكمل مسيرته النضالية لأن النظام الملكي في المغرب نظام فاسد وظالم".

والصحافة ومن تصاعد الاختطافات والتعذيب والاحتجاز خارج نطاق القانون، بالإضافة إلى المحاكمات الصورية وتكميم الأفواه.

وأبرز قنديل أنه كان مستهدف أيضا من المخابرات المخزنية بسبب موقفه من النزاع في الصحراء الغربية، قائلا: "أنا من القلة الذين جاهرنا برفضهم للاحتلال المغربي للصحراء الغربية، خاصة وأن تكلفته باهضة على حساب الشعب المغربي".

وفي الختام، حذر المتحدث من أن البلاد "تتحرك بسرعة جنونية نحو منحدر سحيق"، داعيا إلى "كبح طغيان النظام حتى لا تقع المصيبة". كما دعا الشعب المغربي إلى النزول إلى الشارع من أجل طرد الاستبداد من المغرب وتحقيق

### فراغ سياسي، قمع كبير واحتقان اجتماعي الوضع في المغرب يُثير "القلق والخوف"

يشهد المغرب فراغا سياسيا خطيرا، فأقمه قمع شديد للأصوات المعارضة واحتقان اجتماعي متزايد، وهي المشاكل التي يعاني نظام المخزن في مواجهتها، مما يجبر البلاد نحو فوضى عارمة على الصعيدين الداخلي والخارجي، بحسب ما نقلته عديد الوسائل الإعلامية الإلكترونية المغربية.

يرى محمد حفيظ، مناضل يساري وأمين عام الشباب الفدرالي في تصريح نقله موقع اعلامي، ان المشكل الحقيقي في المغرب يكمن في السياسة والديمقراطية، وتعود مشاكل أخرى الى هذه الازمة.

وأضاف السيد محمد حفيظ، في كلمة ألقاها السبت بالرباط، بالجامعة السنوية التي نظمها حزب "التقدم والاشتراكية"، تحت عنوان "السياسة أولا... لإنجاح المشروع الديمقراطي التنموي"، ان "المغرب لم يشهد تقدما، والدليل على ذلك مرور 30 عاما ونحن لا زلنا ننادي بنفس المطالب التي كانت تدافع عنها الكتلة الديمقراطية على المستويين السياسي والدستوري وكذلك فيما يتعلق بنزاهة الانتخابات".

وتابع يقول ذات المتحدث، انه "ليس هناك تراكم، وما هو أخطر من ذلك، هو أننا لم نبرح مكاننا فقط، وإنما نحن نتراجع...".

واضاف ذات المناضل السياسي، ان هذا الواقع "يشكل خطرا حقيقيا" على الدولة المغربية، "بما أننا نواجه عددا من المفاهيم والفضاء التي تضاعفت وبدأت تكتسح الفضاء بدون أي قيمة، بما فيها كلمة تنمية".

أما نبيل بن عبد الله، الامين العام لحزب "التقدم والاشتراكية"، فقد سار على ذات المنوال، مؤكدا ان المغرب "يعرف فراغا سياسيا خطيرا والذي يمكن ان تفاقمه تعبيرات عفوية متطرفة أو غير مؤطرة". واعتبر نبيل بن عبد الله في مداخلة بمناسبة الجامعة السنوية للحزب، التي جرت السبت بمقره بالرباط، ان "السياسة في المغرب في خطر وتعرف وضعية متأزمة تثير القلق والخوف".

كما أشار في ذات السياق الى ان "المغرب يعرف تراجعا غير مسبوق في ثقة المواطنين بالفضاء السياسي، والفاعل الحزبي والمسار السياسي والانتخابي برمته، وهو ما يمكننا تسميته صراما حقيقيا بين أغلبية المغاربة والشؤون العامة". المغرب بعيد كل البعد عن كونه بلد الحرية والديمقراطية وسعيا منه لإخفاء هذا الواقع المر الذي يعرفه البلد، فإن المخزن يواصل سياسته القمعية لأصوات المعارضة، حيث ان اخر معارض تم اعتقاله لكونه تحدى النظام

المغربي هو فؤاد عبد المومني، المدافع عن حقوق الإنسان، حيث أكد هذا الأخير في حديث خص به مؤخرا الاعلام الاسباني "آل-أنديباندانتي": "ان المغرب لا يزال دولة ديكتاتورية تقمع أولئك الذين يحاولون ممارسة حرياتهم".

وأضاف عبد المومني، ان "المغرب بعيد كل البعد عن كونه بلدا ودولة حرة وديمقراطية، في الوقت الذي لا زلنا نواجه قيودا على كل ما يعتبره المسؤولون مهما، حيث انه لا يمكننا النقاش ولا التعبير... ولا نزال نواجه سلوكيات غير مشروعة تجاه الاصوات الناقدة، مثل التشهير في وسائل الاعلام التي يرعاها النظام المغربي أو تلفيق التهم".

واضاف فؤاد عبد المومني (66 سنة)، مصرحا في حديثه لوسيلة الاعلام الاسبانية، ان سبب اعتقاله "هو منشور في موقع "فايسبوك" اعتبرته السلطات المغربية تشهيرا"، مشيرا الى انهم "اعتبروا أنني كنت اتهم السلطات المغربية باستعمال وسائل الجوسسة، سيما ضد فرنسا...".

وعلاوة على قمع الاصوات الحرة، فإن المغرب الذي وصفه مكتب الامم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة بأنه "محور عالمي لتفريب المخدرات والكيف"، لا يزال يلوح بورقة تهريب المخدرات كوسيلة لتدعيم شبكاته الواسعة من الفساد.